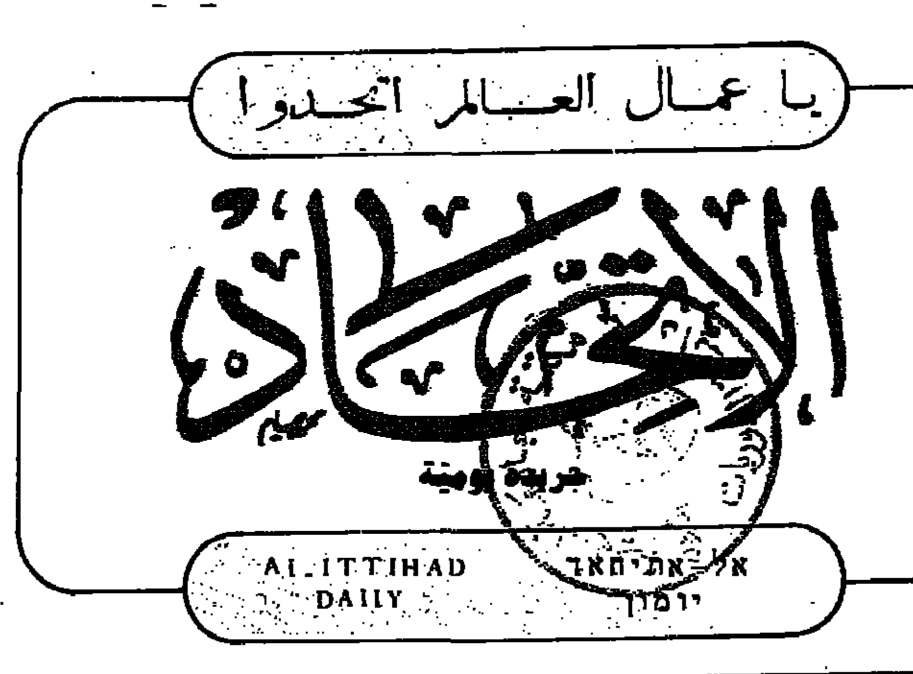


* الخميس ٢٥ شباط ١٩٨٨، الموافق ٩ رجب ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום חמישי 25.2.1988 - המחיר : 70 אגורה
Vol.241/44– 25.2.1988 – Price : 70 Agorah

منظمة العفو الدولية:

يجب التحقيق في جرائم الاحتلال!

● القدس - اكد وفد منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي يزور البلاد حاليا على ضرورة اقامة لجنة تحقيق قضائية مستقلة وواسعة لبحث جرائم خرق حقوق الانسان التي ترتكبها قوات «الامن» الاسرائيلية باستمرار وبصورة واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واشار الوفد الى ان التحقيقات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي بطريق الصدفة وعلى احيان متباعدة غير كافية.

وقال رئيس الوفد كلايتون يو، امس الاول في القدس: ان مدى اتساع الحوادث ومدى خطورتها يحتمان اجراء تحقيق عميق وشامل وتقديم التقارير حول التشجيع الذي تمنحه السلطات الاسرائيلية لجنودها لدفعهم الى ضرب المواطنين كما يجب فحص مدى قانونية الاوامر التي يقدمها الضباط للجنود.

واكد يو ان هناك ضرورة ملحة للتحقيق في كل جريمة قتل ترتكبها قوات الاحتلال وفي جرائم الضرب الوحشي الذي تمارسه هذه القوات دون تمييز فيؤدي الى تكسير العظام بل الى الموت في احيان كثيرة.

ومن الضروري ان تحقق اللجنة - قال يو - في ظروف الاعتقال الرهيبة التي يعانيها الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية وفي المحاكمات العسكرية الصورية التي تجري ضدهم. كما يجب فحص الاساليب التي تتبعها السلطات الاسرائيلية لقمع المظاهرات وفحص حوادث استعمال الذخيرة الحية والاوامر المعطاة بهذا الخصوص.

اكثر من ٩٥ جريحًا ومصابًا خلال مظاهرات القطاع

المتظاهرون في قباطية يعدمون احد المتعاونين شنقاء بعد ان قتل طفلًا (٧ سنوات) بمسدسه

□ قوات الاحتلال تشتبك مع المتظاهرين وتصيب ١٨ منهم بجراح □

● مظاهرات في قطاع غزة واشتباكات مع الجيش وسقوط جرحى ● حملة اعتقالات في شعفاط ● حصار واعتداءات على اهالي العيسوية ● طائرة هليكوبتر ترش اهالي الشاطىء بانابيب الغاز فتصاب العديد من الحوامل ● اختطاف ٤ شبان وضربهم واقتيادهم، بعد خلع ملابسهم، الى الشاطىء تحت المطر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت بلدة قباطية (قضاء جنين)، يوم امس الاربعاء، احداثًا عنيفة تقشعر لها الابدان سقط خلالها شهيدًا الطفل محمد قاسم محمد زيد كميل (٧ سنوات) بعد ان اطلق المدعو محمد عايد الرصاص من مسدسه بهدف ردع المتظاهرين في البلدة!

وما ان علم المتظاهرون بسقوط الطفل (الذي كان على مقربة من المكان حين اصابته الرصاصة) حتى اقتحموا منزل محمد عايد وسحبوه الى الخارج واعدموه، على الفور وامام اهالي البلدة، بشنقه على احد الاعمدة معلنين انه «متعاون مع الاحتلال وقاتل».

وسرعان ما تدخلت قوات الجيش واشتبكت مع المتظاهرين واطلقت العيارات النارية بغزارة، مما اسفر عن جرح ١٨ مواطنا من اهالي البلدة.

وقد وقعت هذه الاحداث في وقت شهدت فيه المناطق المحتلة، عن بكرة ابيها، اضرابًا شاملًا تعطلت فيه الحياة بكل جوانبها واعتصم غالبية الاهالي، ما عدا المتظاهرين، في منازلهم.

وفي مدينة غزة وقعت مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها العديد من المواطنين. وشهدت مناطق اخرى مظاهرات واشتباكات مع الجيش ونصبت حواجز في الطرقات فيما يلي ابرزها: ■ البقية ص٢ ■

الاضراب الشامل حتى يرحل شولتس!

بالتضحيات الغالية نقشت الانتفاضة على راياتها: «لا للاحتلال الاسرائيلي»! «نعم للدولة المستقلة»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، يوم امس الاربعاء، اضرابا عاما شمل كل مرافق الحياة بما فيها المواصلات. وامتلأت الجدران بالشعارات التي تدعو الى نبذ مبعوث الادارة الامريكية، وزير الخارجية شولتس، ومقاطعته ■ البقية ص٢ ■

● «ارم سلاحك ارمي حجارتي» - حوار بين امراة وجندي. الصورة من و.ص.ف. اخذت في رام الله يوم ٢١ الجاري ونشرت في «جيروزلم بوست» لكنها لم تنشر في «الاتحاد».

سائق رابين يعترض طريق النائب بيطون:

يجب القضاء عليكم!

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قام سائق الوزير رابين امس الاول الثلاثاء وعند مرور النائب الجبهوي تشارلي بيطون في مطعم الكنيست، باعتراض طريقه موجهًا اليه الالفاظ التالية: «لماذا لم تصعد على ظهر سفينة المطرودين؟ وخسارة لانهم لم يفجروكم» و«انتم خونة، انت ويوسي سريد ودافيد تسوكر، اللذان تسللا في الليل كاللصوص الى غزة وكتبوا تقريرا ضد نضالنا. يجب القضاء عليكم»، بالاضافة الى شتائم سوقية وعنصرية ضد العرب بشكل عام.

وقد وجه النائب بيطون شكوى الى رئيس الكنيست على الفور طالب فيها «باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد سائق الوزير رابين» مشيرًا الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتصرف فيها هذا السائق على هذا النحو معه».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، غائما جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٨ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ٩ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب - ١٧ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢٠.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة وتتحول تدريجيا الى هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/٢٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٨٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨١٦ ش.ج
● للمسافرين	- ١,٨٩٢ ش.ج
● للسودة	- ١,٦٣ - ١,٦٤ ش.ج

وفد جبهوي كبير يتضامن مع اهالي قلقيلية المحاصرين

فلنر: بدون الولايات المتحدة لا يستمر الاحتلال يوما واحدا طوبي: الانتفاضة تعجل في قيام الدولة الفلسطينية

● قلقيلية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد فك الحصار ونظام منع التجول اللذين فرضتهما قوات الاحتلال على مدينة قلقيلية واستمر ١٧ يومًا منعت خلالها نقل المواد الغذائية للاهل المحاصرين - استنفر سكان المدينة الاهل في القرى العربية المجاورة (المثلث) والقوى الدمقراطية في البلاد لزيارة المدينة والاطلاع على ما اقترفته قوات الاحتلال من جرائم وما الحقته من دمار في المنازل والممتلكات، بالاضافة الى اعمال القمع والتنكيل.

وامس، الاربعاء، زار مدينة قلقيلية وفد رفيع المستوى عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم كلا من عضوي الكنيست النائبين ماير فلنر وتوفيق طوبي ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ونائبيه عبد الحميد ابو عيطة ومصطفى عازم، ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي ونائب رئيس مجلس جلجولية المحلي، محمد عزوني، ووفود من قرى المثلث الجنوبي.

وقد زار اعضاء الوفد الغرفة التجارية في المدينة والتقى مع عدد من اعضاء الغرفة فرحب بهم رئيس الغرفة السيد عمر شاور واعرب عن يقينه بحتمية زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية تحقيقا لرغبات الجميع.

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر فقال: «جئنا لنعبر عن تضامننا مع سكان مدينة قلقيلية ومع كل الشعب العربي الفلسطيني. اننا نبارك الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني ونعلن عن تماثلنا معها. ونحن نقول هذا هنا وفي الاجتماعات الشعبية ومن على منصة الكنيست». وقال فلنر ان من حق كل شعب يقع تحت الاحتلال ان يناضل ضد الاحتلال. وان الوسائل البربرية التي يستخدمها شمير ورابين ضد شعب الانتفاضة ليست دليل قوة وانما دليل ضعف. وتطرق الى النتائج المتضاربة التي احدثتها الانتفاضة: فمن جهة ازدياد الفاشية وانفلاتها ومن جهة ثانية، وهذا الجديد في اسرائيل، ازدياد القوى التي اخذت تتفهم حق الشعب الفلسطيني وضرورة التحدث مع ممثله الشرعي م.ت.ف.

■ البقية ص٢ ■

شولتس يصل الى اسرائيل، اليوم

* المعراخ والليكود في لعبة «التأييد» و«المعارضة» !! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، اليوم الخميس، الى اسرائيل وفي جعبته «مشروع» يرمي الى «اعادة الهدوء سريعًا» الى الاراضي المحتلة بعد احد عشر اسبوعًا من الانتفاضة الفلسطينية والى تقديم «حل نهائي» لمشكلة الاراضي قبل نهاية عام ١٩٩١، على حد زعم الادارة الامريكية.

وسيجري وزير الخارجية اولى محادثاته صباح يوم غد الجمعة مع المسؤولين الاسرائيليين: رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، ورئيس الوزراء، اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلًا عن مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شولتس سيبدأ جولته المكوكية الاولى يوم السبت المقبل بزيارة عمان على الارجح.

واضافت المصادر نفسها ان شولتس سيقدم صباح يوم الاحد المقبل الى محادثيه الاسرائيليين تقريرًا عن جولته الاولى ثم يزور بعد ظهر اليوم نفسه دمشق او القاهرة. وسيعيد الكرة يوم الاثنين المقبل..فيلتقي صباحًا المسؤولين الاسرائيليين ثم يقوم بجولته المكوكية الثالثة والاخيرة.

وذكرت المصادر نفسها ان شولتس سيغادر تل ابيب صباح يوم الثلاثاء المقبل على احتمال ان يعود بعد فترة اليها اي قبل ان يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، واشنطن في منتصف شهر آذار المقبل.

وعلى الرغم من وصول شولتس، اليوم، الى اسرائيل فقد اعلن ان المجلس الوزاري المقلص لم يستطع امس، التوصل الى موقف موحد بشأن «المبادرة الجديدة» التي سيطرحها شولتس على الحكومة الاسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء، اسحاق شمير،

■ البقية ص٢ ■

الاتحاد السوفييتي يبدأ اليوم الخميس بسحب الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من المانيا الدمقراطية

● برلين - «كونا» - يبدأ الاتحاد السوفييتي ، اليوم الخميس، بسحب الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى النووية من أراضي المانيا الدمقراطية تمشيا مع روح الاتفاقية التي وقعت في واشنطن لهذا الغرض.

ووصف متحدث باسم خارجية المانيا الدمقراطية في بيان رسمي نقلته وكالة انباء المانيا الدمقراطية (اد.ن) هذه الخطوة بأنها دليل يؤكد مجددا على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والبناءة والتي تتماثل مع سياسة جمهورية المانيا الدمقراطية وسائر دول المنظومة الاشتراكية.وأشار الى أنها تمثل إسهاما صلبا آخر في المصادقة على المعاهدة السوفييتية الأمريكية التاريخية الموقعة في الثامن من كانون أول العام ١٩٨٧ وإنها جاءت لايجاد ظروف ملائمة لتطبيق تلك المعاهدة.

واعرب المتحدث عن امله في ان تؤدي الخطوة السوفييتية الى دفع الجانب الآخر لإتخاذ خطوات من شانها التعجيل في وضع المعاهدة السوفييتية الأمريكية موضع التنفيذ الايجابي.وأكد أن التحرك السوفييتي الألماني الدمقراطي المشترك مع جميع دول معاهدة وارسو جاءت لتؤكد عدم وجود ثغرة في عملية نزع السلاح النووي.

احد الشابين اللذين دفنا في رمال شاطىء غزة:

ربطوني بحبل الى سيارة جيب وقاموا بجري ثم ملأوا فمي بالرمل ودفنوني في رمل الشاطىء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الشاب عادل علي مسعود (١٨ عاما) الذي لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «ناصر» في خانيونس (قطاع غزة) تصريحا مشفوعا بالقسم سرد فيه تفاصيل رهيبة عما تعرض له من تعذيب سادي (هو وشاب آخر اسمه صالح موسى حماد - ١٧ عاما - راجع «الاتحاد» امس) قبل ملء فم كل منهما بالرمال ودفنهما، وهما على قيد الحياة في رمال شاطىء غزة (بالقرب من منطقة تدعى «الرقية»).

وجاء في التصريح: «صباح ٢/١٤ فوجئنا، ونحن نيام، بالجنود يضربوننا في منزلنا بعد ان اقتحموه، بالتسلق على الجدران وبدون اشعارنا بذلك. تعرض للضرب كل من في المنزل، بما في ذلك والدتي (٥٠ عاما) التي تورمت عينها. واعتدى الجنود على شقيقي (١٠ سنوات) والقوا قنابل الغاز وكسروا ممتلكات المنزل».

ويضيف عادل مسعود ان الجنود اختطفوه الى شاطىء بحر خانيونس. «وهناك - يضيف - ربطوني بحبل طويل وربطوا الحبل بالجيب وقاموا بجري. وفي تلك اللحظة وجدت شابا آخر هو(صالح موسى حماد) يتلقى معاملة مماثلة».

ويضيف الشاب في التصريح ان الجنود اخذوا يضربونه وزميله. ثم دفنوهما في الرمل على شاطىء البحر بعد ان ملأوا فم كل منهما بالرمل.

«ولم اصح على نفسي - يضيف عادل - الا في مستشفى «ناصر». ويوضح ان احد المواطنين عثر عليهما ونقلهما الى المستشفى عندما كانا في حالة غيبوبة».

ويختتم عادل تصريحه بالتأكيد: «اعطيت هذا التصريح المشفوع بالقسم بناء على طلبي. واني اتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما اقول».

وارفق التصريح بتقرير طبي جاء فيه ان الشاب اصيب بكدمات في مختلف انحاء جسمه.

في اطار الرد على البيانات المزيفة وتصريحات الزمرة المنشقة

الحزب الشيوعي الفلسطيني: محاولات التشكيك في نضالنا خسيسة وفاشلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكتبنا نسخة من البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني، مؤخرا، حول البيانات المزيفة الموقعة باسمه والهادفة الى زرع بذور الفتنة بين فصائل الانتفاضة في الضفة والقطاع وكذلك حول ما تفوه به شخصان من بلدة سلفيت، في اطار نشرة «مباط» التلفزيونية مؤخرا، مدعيين انهما عضوان في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاء في البيان، الذي صدر تحت عنوان «فاشلة وخسيسة محاولات التشكيك في نضال الحزب الشيوعي الفلسطيني»، ان الشخصين، اللذين استحضرا امام شاشة التلفزيون الاسرائيلي (نشرة «مباط») و «تلفظا بعبارات معادية لشعبنا وانتفاضته البطولية ولا تبغي سوى الاساءة لنضال الحزب وتشويه سمعته، ينتميان الى زمرة صغيرة كانت انشقت عن الحزب الشيوعي الاردني في العام ١٩٧٠ واصبحت منذ ذلك الوقت جاهزة للايجار لكل اعداء الحزب الشيوعي الفلسطيني». وهي «لا في العير ولا في النفير في حياتنا الوطنية».

وعلل بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني لجوء السلطات الى مثل هذه الدسائس بأن «المحتلين الاسرائيليين باتوا، تحت وطأة الانتفاضة وضغطها، مضطرين لاستخدام احتياطهم من امثال هذه الزمرة. ان جماهيرنا تعرف دور ومواقف وتضحيات حزبنا. وهي، من واقع هذه المعرفة، تواجه محاولات الاساءة اليه بما يستحق هذه المحاولات من احتقار. ان حزبنا واثق تماما من مكانه الطليعي بين جماهير شعبنا التي اولته ثقتها واحترامها».

عرفات يتهم اسرائيل بخرق الاتفاق الذي عقدته مع م.ت.ف برعاية مبارك

● روما - كشف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن ان حكومة اسرائيل كانت عقدت اتفاقا مع م.ت.ف برعاية الرئيس المصري حسني مبارك بشأن وقف الاعمال العسكرية في الخارج من الطرفين (اي م.ت.ف. واسرائيل).

واتهم عرفات حكومة اسرائيل، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الايطالي امس الاول، بخرق هذا الاتفاق باغتيال ممثلي م.ت.ف الثلاثة في قبرص وتفجير «سفينة العودة» - هاتان الجريمتان اللتان قال عنهما عرفات انهما «جزء، فقط، من الخروقات الاسرائيلية للاتفاق» مشيرا، ايضا، الى اغتيال ضابطي م.ت.ف في اثينا واغراق سفينتين في صقلية.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تعقد فيها حكومة اسرائيل اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم تخرقه هي، اولا. فقد كان هذا هو الحال مع الاتفاق حول وقف اطلاق النار في الحدود الشمالية والذي خرقته اسرائيل بشن الحرب الهمجية على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان في صيف ١٩٨٢.

على اثر مقتل وجرح ٤ جنود اسرائيليين:

قصف اسرائيلي عشوائي لقرية برعشيت في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، أمس، بقصف عشوائي على قرية برعشيت في منطقة (الحزام الأمني) في جنوب لبنان المحتل مما أدى الى إصابة مواطنين بجراح.

وذكرت الشرطة اللبنانية أن (١٥) قذيفة هاون أطلقت من موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات (جيش جنوب لبنان) العميل في منطقة (الحزام الأمني) بعد أن تعرض الموقع المذكور مرتين للقصف المدفعي، فجر أمس، من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

هذا ولقي جنديان إسرائيليان،أمس الأول، مصرعهما بعد أن شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما على دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مما أسفر عن مصرع الجنديين وإصابة آخرين بجراح.

وأفادت مصادر الشرطة اللبنانية في جنوب لبنان بأن فرقة من الكوماندوس تابعة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت بالقذائف المضادة للمدرعات دبابة إسرائيلية من طراز «سنتوريون» بعد أن نصبوا كمينا لها بالقرب من قرية برعشيت في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل .وأدى ذلك الى مقتل جنديين سحبت جثتاهما المتفحمتان من هيكل الدبابة المحترق فيما أصيب جنديان آخران بجروح.

مقتل وجرح (٤) اشخاص في بيروت الغربية جراء انفجار سيارة مفخخة

● بيروت - «و.ص.ف» - افادت الشرطة ان امرأة قتلت، امس الاربعاء، في انفجار سيارة في بيروت الغربية

وحسب المعلومات الاولية التي توافرت لدى الشرطة فان المرأة المجهولة الهوية كانت داخل سيارة مرسيدس بيضاء اوقفها سائقها لتوه قرب مصرف في منطقة الحمرا التجارية.

واكدت الشرطة ان الرجل لاذ بالفرار قبل دقائق من وقوع الانفجار وان المرأة قتلت احتراقا في حين ذكر شهود عيان ان ثلاثة اشخاص جرحوا، ايضا.

رابين:

حرب لبنان كانت «خطأ استراتيجيًا» والانتفاضة هي استمرار لتلك الحرب!

● القدس - وصف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حرب الابادة الوحشية التي شنتها حكومة اسرائيل الليكودية (بدعم «معراخ» رابين) على الشعبين اللبناني والفلسطيني في صيف ١٩٨٢ بـانها كانت «خطأ استراتيجيًا»!

فقد قال رابين، في اجتماع لجنة الامن والخارجية البرلمانية امس الاول الثلاثاء، ان «كل حروبنا في الماضي كانت ضد دول عربية. اما في تموز ١٩٨٢ فقد ارتكب خطأ استراتيجي بخروجنا الى حرب ضد الفلسطينيين في لبنان»!! ثم اعتبر ان

□ البقية على ص٥ □

روضة، البنت النحيلة ذهبية الجدايل، فتحت الباب لتستقبل اخاها فاطلق المحتلون الرصاص فسقطت شهيدة!



● تل ابيب - فتحت روضة الباب ظنا منها ان اخاها بالباب وقد عاد ببعض المشتريات اللازمة لزفافه الذي كان مقررًا ان يتم في اليوم التالي..لكنها، فجأة، تلقت الرصاصة في صدرها - هكذا استشهدت الفتاة روضة محمد لطفي نجيب (١٥ عامًا) في منزل اهلها في باقة الشرقية المحتلة، مساء يوم الاثنين الاخير (٢/٢٢) - حسبما روى شقيقها لمراسلة «يديعوت أحرونوت» (امس - ٢/٢٤).

تقول المراسلة افيفة شاي: «روضة، بنت نحيفة، ذهبية الجدايل، كانت تلميذة في المدرسة الاعدادية في القرية، الاولى قبل الاخير في عائلة من ١٢ نفرًا. امس (امس الاول، الثلاثاء - المحرر)، يوم دفنها، كان يجب ان يكون يوم

□ البقية على ص٥ □

«الجبهة» تطالب بمحاكمة شرير

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجهت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاربعاء رسالة الى المستشار القضائي للحكومة طلبت فيها نزع الحصانة البرلمانية عن الوزير شرير، بسبب تصريحه العنصري التي اسمعه، خلال محاضرة له في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، وذلك لكي يتسنى تقديمه الى المحاكمة.

واعتمدت كتلة الجبهة في طلبها هذا على قانون العقوبات (تعديل رقم ٢٤) التي خالفه الوزير شرير عندما صرح بأن «العرب هم كذابون منذ ولادتهم».

القاء قنبلة على سيارة عسكرية في غزة

● القدس - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، امس الاربعاء، ان سيارة عسكرية اسرائيلية هوجمت ليلة الثلاثاء - الاربعاء (امس الاول)، بقنبلة في قطاع غزة. للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وقد انفجرت القنبلة عن بعد (يتم التحكم بها من بعيد) قرب مستوطنة «نتساريم» في غزة. ولم يسفر الهجوم عن وقوع اصابات.

اصابة شابة فلسطينية بالشلل في اصابعها، بعد جرحها برصاصة «دمدم»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيبت المواطنة الفلسطينية الشابة منال الحداد (١٨ عاما - من مدينة غزة) بشلل في ٣ اصابع في الكف اليمنى وهذه الاصابة من مضاعفات جرحها، قبل اسابيع، برصاصة من صنف «دمدم» اطلقها جنود الاحتلال.

وهي تعالج، حاليا، في المستشفى «الاهلي» في غزة - علما بأن المستشفى يفتقر الى اخصائيين في الاعصاب يمكنهم معالجتها.

ويذكر ان الناطق العسكري الاسرائيلي كان نفى ان يكون هذا النوع من الرصاص مستخدما في صفوف الجيش.

هدية الطفلة من مخيم جباليا للوزير

● غزة المحتلة - افادت «هآرتس»، امس، بانه خلال جولة وزير الخارجية الاسترالي، بيل هايدن، في قطاع غزة المحتل امس الاول فوجىء بحادث بدا له غريبا جدا وان كان ما زال يبدو عاديا للاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

فبعد ان انهى الوزير سلسلة من المهام الرسمية وهم بركوب سيارته قرب مدرسة «الاونروا» في مخيم جباليا تقدمت منه سهام، وهي طفلة فلسطينية لم تتجاوز الثامنة من عمرها، تقدمت منه وفي يدها كيس ابيض وقالت: «بودي أن اقدم لك هدية بمناسبة زيارتك لنا ولكن لأسفي الشديد نحن لا نملك الا هذه الاشياء». ثم فتحت الكيس واخرجت منه قنابل غاز من صنع الولايات المتحدة قذفها الجنود الاسرائيليون على اطفال المخيم. واكدت سهام للوزير انها هي نفسها اصيبت «بهدية» كهذه. ولم يكن امام الوزير المصاب بالذهول الا ان قال لسهام: «اعرضوا هذا على وسائل الاعلام».

ممثلة النيابة تتلعثم وتعترف بأن التقرير الطبي حول موت عوض حمدان ليس صحيحا



● رام الله ٢١ شباط الجاري: طفل فلسطيني يحمل مقلاعا، ووراءه مجموعة من الصبايا بنات رام الله، ينتظرون جنود الاحتلال... (صورة من و.ص.ف)

□ اذا كان التقرير خاطئًا فاين هو التقرير الصحيح وكيف امكن اتهام رجل الشين بيت على اساس تقرير غير موجود؟ □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الدعوى التي كانت قدمتها المحامية ف. لانغر حول ظروف استشهاد الشاب عوض حمدان في سجن جنين. وتميزت جلسة المحكمة امس «علمًا بانه كان من المفروض ان تقدم النيابة تصريحًا مشفوعًا بالقسم عملا بأمر مشروط من المحكمة نفسها» «بالمطب» الذي وقعت فيه ممثلة النيابة وبالمغالطات التي ساقتها والتي اثارت استهجان القضاة انفسهم.

ففي الجلسة السابقة اعلنت النيابة ان التحقيق في قضية موت عوض حمدان، بعد يومين من اعتقاله في سجن جنين، في مراحله الاخيرة. وطلبت مهلة ٤٥ يومًا. ويوم امس كان مفروضا ان تقدم تصريحًا مشفوعًا بالقسم تشرح فيه لماذا لا يتم التحقيق في موت عوض حمدان وتكشف عن اسباب موته. لكن ممثلة النيابة اكتفت بالاعلان ان رجل «الشين بيت» المتهم بالقتل سيقدم لمحاكمة جنائية بتهمة الاماتة نتيجة الاهمال (يعني بدون ان ينسب اليه قصد القتل، عمدًا) ـ وهذا القرار صادر عن المستشار القضائي للحكومة. واضافت ان محاكمة رجل «الشين بيت» ستجري خلف الابواب المغلقة.

ورفضت ممثلة النيابة تقديم التقرير الطبي حول موت عوض حمدان، مهددة باصدار شهادة على سرية التقرير. لكنها سرعان ما اوقعت نفسها في «مطب» عندما اعلنت انه، على اية حال، ليس هنالك قيمة للتقرير الطبي لانه تبين ان الطبيب المشرح اخطأ في تحديد اسباب الموت!

وقالت، موقعة نفسها في «مطب» آخر، ان التحقيق خلال المحاكمة من شانه ان يوصل الى اسباب الموت. واستندت، عشوائيًا، على مختلف انظمة المحاكمات الجنائية لتبرير عدم الكشف عن التقرير الطبي ـ مثل انه من حق المتهم فقط ان يطلع على مواد التحقيق ضده وانه لا يحق للمشتكي (ذوي الشهيد عوض حمدان ومحاميتهم ف. لانغر) الاطلاع على ذلك.

لكن احد القضاة (باخ) اعترضها بالسؤال: ولكن هل اتضح لكم ان الطبيب المشرح «اخطأ» عن حسن نية؟ فاجابت: نعم، بحسن نية!

واضاف القاضي غبريئيل باخ: ولكن اذا كان التقرير الطبي الاصلي خاطئا فاين هو التقرير الطبي الجديد؟

وحاولت ممثلة النيابة التهرب من هذا الوضع. فقالت انها مستعدة لتقديم شهادات طبية. وهددت، مجددًا، باصدار شهادة تبقي التقرير الطبي طي الكتمان.

وتحدثت المحامية لانغر فقالت: هذه المرة الاولى التي يموت فيها انسان «بدون سبب». واضافت، متسائلة: اذا كان التقرير الاول خاطئا وغير صحيح فما هو الصحيح؟! وعليه كيف امكن اتهام رجل «الشين بيت» بـ «الاماتة بسبب الاهمال» طالما ان سبب الموت لم يتضح؟!

واحتجت لانغر على كون اعلان ممثلة النيابة ليس تصريحًا مشفوعًا بالقسم (وهو ما نص عليه الامر المشروط). وحذرت من التغطية على المتهم. واصرت على الحصول على التقرير الطبي بخصوص سبب الموت، خصوصًا ان علامات الضرب كانت على جثة الشهيد.

وطالبت بجعل الامر المشروط مطلقًا.

وقررت المحكمة منح النيابة فرصة تقديم تصريح مشفوع بالقسم فيما يتعلق بالتقرير الطبي. والمحت للنيابة بانه بامكانها اصدار شهادة لجعل التقرير الطبي سريًا.

أمس الاول: موجة كبيرة من المظاهرات والاشتباكات في مدن قطاع غزة ومخيماته

● غزة ـ لمراسل خاص ـ شهد قطاع غزة المحتل مظاهرات ومسيرات، أمس الأول. فقد شهد مخيم جباليا مظاهرة صاخبة بالقرب من العيادة شارك فيها سكان جميع المناطق والبلوكات.

ورفع المئات من المتظاهرين الشبان والشابات الأعلام الفلسطينية واللافتات والشعارات والهتافات المنددة بزيارة شولتس في المنطقة.

كما تصادفت هذه المظاهرات مع مرور وزير الخارجية الاسترالي، بيل هايدن، الذي قام بجولة إستطلاعية على ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا. وإطلع بأم عينيه على الأحوال والظروف التي يعيشها أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وفيما هو مجتمع في العيادة مع بعض الشخصيات الفلسطينية ألقت قوات الاحتلال عشرات القنابل المسيلة للدموع مما أدى الى إصابة العشرات من أبناء المخيم. وجرى في الحادية عشرة من ظهر أمس الأول رشق حجارة على سيارات عسكرية في مختلف مناطق مخيم جباليا.

أما مخيم الشاطىء في مدينة غزة المحتلة فقد شهد منذ صباح اليوم المذكور إقامة متاريس وإشعال إطارات. كما رفعت الأعلام الفلسطينية ورايات سوداء إحتجاجا على زيارة شولتس المكوكية في المنطقة.

وفي مدينة رفح في منطقة الشابورة تم إشعال إطارات وإلقاء حجارة على دورية من قوات الاحتلال. أما في مدينة خانيونس في مخيم اللاجئين والشارع العام المؤدي من وسط المدينة الى دوار البحر فقد جرى إلقاء حجارة. كما أقيمت المتاريس وأشعلت الإطارات في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات ودير البلح.

أبرز الإصابات: إياد محمد عليان (١٢ سنة) مخيم جباليا عيار ناري في الفخذ الأيسر وسمير إبراهيم قدورة (١٢ سنة) غزة الشجاعية كسر في عظم الفخذ الأيمن ودخول جسم غريب بطول (٧) ملم وبعرض (٣) ملم وكدمات في مختلف أنحاء الجسم وختام عطية الحور (١٧ سنة) التصيرات كدمات في الساعد الأيسر والكتفين والركبتين وحسن أحمد حجازي (١٧ سنة) مخيم جباليا كدمات شديدة جدا في مختلف أنحاء الجسم ومصطفى أحمد ناصر (٣٠ سنة) بيت حانون كدمات في الظهر وآلام شديدة ومحمود العبد أبو يوسف (١٠ سنوات) مخيم جباليا كدمات في كل الجسم وتسلخات في الخصيتين جراء الضرب المبرح وإياد راضي أبو سادة (١٥ سنة) مخيم جباليا كدمات في كل الجسم. كما أن هناك عشرات الإصابات التي عولجت محليا.

وهناك مجموعة أخرى من الاصابات في مدينة خانيونس بينهم علاء أبو شمالة (٢٠ سنة) وحسين أبو الروس (٤٥ سنة) وابنه مراد (١٢ سنة) ووائل علوان (١٨ سنة) ومحسن المقادمة (٢٧ سنة) وجميعهم يعانون الكدمات في مختلف أنحاء الجسم.

أما في مدينة رفح فهناك، أيضا، ستة إصابات بين كسور وكدمات التي عولجت في مقر الوكالة إضافة الى ليلى لافي (١٥ سنة) تسمم من الغاز المسيل للدموع وزكي عويضة (٣٠ سنة) كدمات ويوسف عبد الرحمن العيماوي (٤٠ سنة) كدمات في كل الجسم وفوزي عبدالله العيماوي (١٨ سنة) كدمات وأشرف محمد أبو حطب (١٧ سنة) كدمات ومحمد مطر سطري (١٢ سنة) كدمات في كل الجسم.

أما في دير البلح فقد نقلت (١٤) حالة ضرب مبرح الى عيادة الوكالة حيث عولجت وغادرت العيادة وفي عيادة النصيرات عولجت حالتا كسور.

هذا وقامت السلطات العسكرية بحملة إعتقالات في رفح شملت كلا من: حسام نظمي الديرهلي (١٥ سنة) وسامي عبدالله أبو موسى (١٢ سنة) وموسى أبو خلاق وغسان عيسى طوقان وزياد حسن نصر الله (٢١ سنة) ومحمد عطية أبو قورة (١٩ سنة) وعبد الرحمن أبو قورة (٣١ سنة) ورشاد يوسف أبو شمالة (١٦ سنة) وإياد احمد أبو تين (٢٣ سنة) وعبد السلام أبو حسين (٢٥ سنة) ومحمد رفعات أبو حسن (٢٧ سنة) وعبد الرحمن أبو النجع (١٩ سنة) ورشاد الهابا (٢٦ سنة).

تتمات من الصفحة الاولى

اكثر من ٩٥ جريحًا ومصابًا

● القدس ومنطقتها ●

في مدينة القدس شلت الحياة تمامًا. وعلى مقربة من مدرسة دار الطفل نصبت حواجز حجرية. فحضرت الى المكان قوات الشرطة ومنعت اجتياز الطريق، لبعض الوقت.

وشوهدت قوات كبيرة من الشرطة في شارع الاخطل في حي وادي الجوز. واحتلت قوات كبيرة من الشرطة العديد من المواقع والتلال وحولت الساحة امام فندق «شيفارد» الى ثكنة عسكرية، منذ ايام.

● العيسوية محاصرة ●

تحاصر قوات الاحتلال بلدة العيسوية منذ الثلاثاء الماضي، بدون ان تعلن عن ذلك، بحجة ان الاهالي لم يدفعوا ضريبة «الارنونا». واعتقلت العديد من المواطنين بهذه الحجة، مثل العمال طه عبيد ابو ريالة (رب عائلة من ١٢ نفرًا) وعودة عوض الله (رب عائلة من ستة اطفال وعاطل عن العمل) ومحمد الشيخ (٢٤ عامًا).

وفيما بات اهالي البلدة يفضلون عدم مغادرتها تمنع السلطات السيارات من دخولها. كما توقف سيارات اهالي العيسوية لفترات طويلة وتحتجز بطاقات هوية الركاب وتصلبهم في البرد القارس.

ويوم امس اعتدى الجنود ورجال الشرطة على الفتى مرتضى محمود حمدان (١٤ عامًا) بالهراوات حتى نزف الدم من فمه. وذلك بحجة انه رفض مخاطبتهم بالعبرية (التي لا يعرف التحدث بها). ثم ارغموه على سلوك طريق طويلة حتى وصل الى بيته، القريب من مكان الاعتداء عليه.

ومارست قوات الاحتلال، امس، الاستفزاز ضد اطفال البلدة. فردوا عليها برشقها بالحجارة. وفي ساعات الصباح اعتدى الجنود بالضرب على الشاب عثمان درويش وتحرشوا به. وعندما حاول الدفاع عن نفسه اعتقلوه.

● مخيم شعفاط ●

وكانت داهمت قوات الاحتلال، امس الاول، في الساعة التاسعة ليلا، مخيم شعفاط وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٣٦ مواطنا عرف من بينهم: ـ اسامة فتحي نعمان (٢٠ عامًا) وسامر فتحي نعمان (١٨ عامًا) وداود خميس خشان (٢١ عامًا) وعبد الله حسن علقم (٣٧ عامًا) وجمال السلايمة (٢٢ عامًا) وياسل سعد السلايمة (٢٠ عامًا) وفريد العدوي (٢٠ عامًا) وسامر علي ابو شمس (١٧ عامًا) وعمران علي ابو شمس (١٨ عامًا) وعطية علي ابو شمس (١٦ عامًا) ومروان ابو صالح (٢٨ عامًا).

وقامت شرطة القدس، بمساعدة «حرس الحدود» بتوقيف الاهالي الخارجين من المخيم وتسجيل ارقام بطاقات هوياتهم وصلبهم حوالي عشرين دقيقة بالبرد القارس. ثم ضربتهم بالهراوات وشتمتهم بالالفاظ البذيئة. وعرف منهم: اسحق ابو صلب (٥٠ عامًا) وابناه نافذ ابو صلب وكمال ابو صلب وجمال المالحي وعيد المالحي ومحمد مسالمة.

● منطقة بيت لحم ●

وجرت، امس في مدينة بيت لحم اشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال المرابطين في ساحة كنيسة المهد. ورشق المتظاهرون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وعلى الفور حاصر الجيش كنيسة «المهد» والشوارع المجاورة واعتقل الجنود شابًا في السادسة عشرة من عمره وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وفي قرية «تقوع» فرضت سلطات الاحتلال، امس الاول، حظر التجول على القرية. واستمر حتى الساعة السادسة مساء امس وفي غضون ذلك داهمت قوات الاحتلال عددًا من منازل القرية.

● غزة ـ اكثر من ٩٥ جريحًا ●

وفي قطاع غزة اندلعت مظاهرات حاشدة في مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات. ووقعت اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قوات ضخمة من الجيش، تصطحبها المدرعات وطائرات الهليكوبتر، النار بغزارة وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ووقعت، خلال الصدامات وعمليات القمع التي لم يسبق لها مثيل، اكثر من ٩٥ اصابة بعض منها حالات اختناق في صفوف الحوامل ـ مما يهدد الاجنة في ارحامهن.

● مخيم جباليا ●

اندلعت المظاهرات منذ ساعات الصباح. واقيمت المتاريس الضخمة واضرمت النار في الاطارات. وهاجمت المخيم قوات كبيرة، لم يسبق لها مثيل، مصطحبة المدرعات. ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الجيش في كل انحاء المخيم اصيب خلالها اكثر من ٣٠ مواطنا. وفيما يلي ابرز الاصابات: ● احمد علي ابو راشد (٥ شهور) ـ اختناق وتسمم بالغاز ● صبحة احمد ابو حمد (٤٥ عامًا) ـ رضوض ● اسماعيل يوسف بدح (١٠ سنوات) ـ كدمات ● حرب علي عصفورة (٨٥ عامًا) ـ رضوض ● طارق محمد شاهين (١٢ عامًا) ـ عيارات مطاطية عديدة في الساعد الايمن ● رانية عبد الفتاح صالح (٨ سنوات) ـ عيارات مطاطية في الاذن اليسرى ● احمد محمود عزيز (٧ سنوات) ـ كدمات في الساقين ● يوسف اسماعيل رضوان (٧٨ عامًا) ـ كسر في الساعد الايسر وكدمات مختلفة.

● مخيم الشاطىء ●

ونصبت المتاريس الضخمة في مخيم الشاطىء. وعجز جنود الاحتلال عن انزال الاعلام الفلسطينية، التي نصبت بكثرة وباحجام ضخمة في اماكن صعبة المنال.

وفي حوالي العاشرة صباحًا توجهت سيارة ضخمة نحو مدخل المخيم الجنوبي. ووقعت اشتباكات مع الجيش، الذي عجز عن مواجهة الاهالي. فتدخلت طائرة هليكوبتر خاصة رشقت المتظاهرين والمنازل بالغاز بكثافة، بواسطة انابيب (مثلما تفعل الطائرات التي ترش المزروعات بالمبيدات).

واصيب خلال الاشتباكات اكثر من ٢٥ مواطنا، غالبيتهم من النساء الحوامل والاطفال. ومن المصابين: ● فاطمة عدنان البرعي (٢٤ عامًا)، وهي حامل في الشهر التاسع، اصيبت بالاختناق والخطر يهدد جنينها ● تمام غبن (١٦ عامًا) ـ حامل في الشهر الخامس، اصيبت بالاختناق والتسمم ● راوية السيد عمر (٢٤ عامًا) ـ حامل في الشهر الثالث، اصيبت بالتسمم والاختناق ● ايمان عدنان البرعي (١٣ شهرًا) ـ اختناق وتسمم ● انتصار غبن (٣ سنوات) واخواتها واخوتها حنان (١٢ عامًا) وناهد (١١ عامًا) وريم (٨ سنوات) ووفاء (٦ سنوات) واماني (٣ سنوات) وصالح (٤ سنوات) ـ كلهم اصيبوا بالإختناق، بالاضافة الى والديهم ● محمود كلاب (٣ سنوات) وسهام اللحام (سنة) ولولا اللحام (٣ سنوات) ـ جميعهم اصيبوا بالاختناق ● سميرة ابو استيتة (٢٤ عامًا) ـ صداع شديد جراء الغاز ● شادي ابو سلطان (٤ سنوات) ـ تسمم بالغاز ● ميسر سلامة (٢٠ عامًا) ـ حامل تسعة شهور، اصيبت بالاختناق والخطر يهدد جنينها ● نوال عبد الله (٢٠ عامًا) ـ حامل في الشهر الخامس، الخطر يهدد جنينها.

واختطف جنود الاحتلال (٤) شبان من مخيم الشاطىء، وانهالوا عليهم بالضرب. ثم خلعوا ملابسهم واقتادوهم، عراة، حتى شاطىء البحر وهم عراة. وحاول طبيب من عيادة المخيم نقلهم الى العيادة لمعالجتهم فمنعه الجنود. واقتادوا الشبان الاربعة الى جهة غير معلومة.

● مخيم النصيرات ●

ووقعت اشتباكات غاية في العنف، امس، في مخيم النصيرات. فاطلق جنود الاحتلال النار بكثافة واصابوا العديد من المواطنين. قسم منهم نقل الى مستشفى الشفاء، والمستشفى الاهلي. ومن بين المصابين: ● رجب كامل عبد الحميد المناعمة (١٨ سنة) ـ عيار ناري في الفخذ الايمن ● فضل خضر زقوت (٢٣ عامًا) ـ عيار ناري في الفخذ الايسر ● مازن خميس الخضر (٢١ عامًا) ـ عيار ناري في الفخذ الايمن ● اسامة محمد اسماعيل هباش (٢١ عامًا) ـ عيار ناري دخل من الرسغ الايمن واستقر في الكوع ● اشرف الطويل (١٩ عامًا) ـ عيار ناري في الرسغ الايمن (مدخل ومخرج).

ثم داهمت قوات الاحتلال المنازل واعتدت، بالتكسير، على كل من صادفها.

● المناطق الاخرى ●

وفي المخيمات الجنوبية (المغازي والبريج ودير البلح) اقيمت المتاريس واشعلت الاطارات. وفي مدينتي رفح وخانيونس وقعت مظاهرات هاجمها الجيش بقنابل الغاز.

وفي مدينة غزة القى الجنود الفتى محمد سليمان دغش (١٢ عامًا) على اطار مطاطي مشتعل في شارع «الثلاثيني». واصيب الفتى بحروق في فخذه ومؤخرته.

كذلك اختطفت قوات الاحتلال الشابين نعيم خضر الصعيدي (٢٠ عامًا) وشقيقه محمد (١٦ عامًا) ونقلتهما، بعد ضربهما، الى جهة مجهولة.

فلنر: بدون الولايات المتحدة لا يستمر

● تتمة من ص١ ●

وقال ان الانتفاضة اضطرت الولايات المتحدة الى التحرك فيما يسمى مبادرة شولتس. وواضح للجميع انه بدون اموال وتأييد وسلاح الولايات المتحدة لا يمكن للاحتلال الاسرائيلي ان يستمر يومًا واحدًا. وفي فترة الانتفاضة لم تكتف الولايات المتحدة بمد اسرائيل بالسلاح وانما بالغاز ايضا لتفريق المظاهرات. وقال ان كل الضجة حول برنامج شولتس هي خدعة كبرى، لان شولتس يقترح استمرار الاحتلال فيما يسمى بالحكم الذاتي (اوتونوميا) قد يستمر ١٠ سنوات من النقاش من اجل صرف النظر عن القضية الاساسية. لذلك نعتقد ان قرار قيادة م.ت.ف. مقاطعة شولتس هو قرار حكيم. وقال: ان شولتس لا يعترف بـ م.ت.ف. وبدون م.ت.ف. يعني بدون اشراك الشعب الفلسطيني. وبدون اشراك الشعب الفلسطيني لا يمكن الحديث عن السلام او الحل وكل حديث هو غير جدي.

وقال ان قيام الدولة الفلسطينية لا يخدم الشعب الفلسطيني وانما الشعب الاسرائيلي ايضا.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي فاعرب عن تضامن الاهل في قرى المثلث مع شعب الانتفاضة ومع قضية الشعب الفلسطيني الصادقة.

واعرب عن استعداد سكان قرى المثلث وسائر الجماهير العربية لمواصلة تقديم المعونات التي يطلبها الاهل في المناطق المحتلة كما حصل مع قلقيلية خلال الحصار.

وحيى النائب توفيق طوبي اهالي المدينة ونقل اليهم مشاعر التضامن من ممثلي الجبهة التي تجمع القوى المناضلة وخيرة القوى الدمقراطية اليهودية. وقال، وبالرغم عن كل الصعوبات التي يجابهها ابناء الشعب الفلسطيني فنحن مسرورون لوقفتهم البطولية ومجابهتهم للاحتلال، هذه الوقفة التي تعجل في ميلاد الدولة الفلسطينية والسلام العادل. واكد باننا نعيش اوقاتا تاريخية حاسمة. وقال ان الجبهة تقوم بتجنيد الجماهير العربية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية من اجل تغير توازن القوى وجلب قوى يهودية جديدة لمواقع تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ونوه باننا اثرنا قضايا الجرائم التي ارتكبها المحتلون في قلقيلية وطرحناها امام اسماع الرأي العام وفي صحافتنا وفي الكنيست. واختتم: صمودكم هو الذي سيجبر حكومة اسرائيل على تغيير موقفها والانصياع للمطلب العادل.

ثم تكلم نائب رئيس الغرفة التجارية، السيد ابراهيم الحاج حسن، فشكر الوفد على الزيارة التضامنية واكد بان الانتفاضة سوف تستمر حتى نحقق حقوقنا، اذ ان لدينا الوعي الكافي والنفس الطويل. وشبه ما تقترفه قوات الاحتلال من فظائع بما اقترفه حركة مكارثي في الولايات المتحدة في الخمسينات.

وتكلم عضو الغرفة التجارية عبد الله ابو خديجة واشار الى ان اهالي قلقيلية جردوا من اراضيهم حيث ضمت ٥٥ الف دونم الى اسرائيل ولم يبق لهم سوى ٧ آلاف دونم فقط.

وحيى وفد التضامن امين سر الغرفة التجارية، محمد رشيد عيسى، وقال نحن مطمئنون لحتمية انتصار قضيتنا بصفتنا جزء من حركة التحرر العالمي وحلفاؤنا هم جميع قوى التقدم والقوى الثورية في العالم. وما يجري عندنا ليس مقطوع الجذور عن حركة التاريخ، واصحاب القضية هم الذين يحركون التاريخ وسوف نصل الى هدفنا.

ثم انتقل الوفد لزيارة مقر نقابة عمال قلقيلية حيث التقى مع ممثلي لجان الاحياء الشعبية ورحب بالوفد كل من السيدين فيصل هندي واحمد جعيدي واعربا عن عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة الانتفاضة وتصعيدها بصفتها الاسلوب الملائم لمقاومة الاحتلال.

وانتقل الوفد لزيارة البيوت التي دمرها جنود الاحتلال فشاهدوا آثار القدم الهمجية واضحة المعالم حيث جرى تدمير ١٣ منزلا في حي كفر سابا وهي تعود للسادة، اسماعيل جبريل ورائد جبريل وعبد الرحمن جبريل وفخري عزات سلمي وموسى حسين جدوع ورزق عبد الفتاح الاقرع ورائد عبد الفتاح الاقرع ومحمد عقل ولويل وعبد القادر ولويل ومحمد حسن خليل وصبري حسن ابو لبدة وفاروق حسن ابو لبدة وحسن علي الصبرة. هذا الى جانب تحطيم السيارات الواقفة في الشارع وساحات البيوت والضرب المبرح والتنكيل بالسكان، مثل القاء الشاب فايز ابو جدوع (٢٧ سنة) من فوق السطح حيث تحطم العديد من ضلوعه.

شولتس يصل الى اسرائيل، اليوم

● تتمة من ص١ ●

اعلن في نهاية الاجتماع ان المجلس الوزاري المقلص سيجتمع في احد الايام القليلة القادمة!! وذلك خلال جولة شولتس المكوكية في المنطقة.

وكان وزراء الليكود الذين سمح لهم بالتحدث خلال الاجتماع المصغر اعربوا عن رفضهم «لمبادرة» شولتس وتوقيتها. واكدوا تأييدهم لاقامة «حكم ذاتي» فقط على اساس صفقات «كامب ديفيد» (كما لو ان شولتس جاء بشيء جديد غير كامب ديفيد!!). وفيما رحب وزراء «المعراخ» «بمبادرة» شولتس وتوقيتها. واكدوا تأييدهم للحل السياسي (على الطريقة الامريكية). وعليه فقد اجتمع وزراء «المعراخ» لاحقا لتوحيد موقفهم من القضايا التي سيناقشها وزير الخارجية، شمعون بيرس، مع الوزير الامريكي، جورج شولتس.

ومن جهة اخرى يتضح ان شولتس، ادراكًا منه لهذه اللعبة المعراخية ـ الليكودية ومشاركة في لعبها، سيقدم تقارير خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين الى مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزارة الخارجية، كل على حدة.

الاضراب الشامل حتى يرحل شولتس

● تتمة من ص١ ●

خلال زيارته في المنطقة والتي تحذر من الخروج على الاجماع الوطني الفلسطيني وقرارات الانتفاضة.

ووصلت الى مكتبنا، عبر البريد، مناشير باسم «القيادة الموحدة للانتفاضة» «ولجنة التنسيق للجان الوطنية للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، كشفت عن الاهداف الحقيقية لزيارة شولتس واكدت انها تستهدف اجهاض الانتفاضة عن طريق بث الاوهام والالتفاف على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره بنفسه.

● بيان لجنة التنسيق ●

وجاء في بيان «لجنة التنسيق للجان الوطنية والشعبية للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة»، تحت عنوان «لنستقبل شولتس بالمقاطعة والاضراب الشامل ومظاهرات الاحتجاج»:

«شولتس قادم يحمل معه مؤامرة جديدة ضد شعبنا. ان شركاءه في المؤامرة يتكتمون عليها، ويدعون انها أحسن من سابقاتها، وهدفهم تمييع انتفاضة شعبنا وزعزعة وحدته.

اما الحقيقة فهي انها، مثل سابقاتها، ترفض الاعتراف بحق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، ولا تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا، وتحكم على شعبنا بأن يعيش تحت سيطرة الاخرين في ظل «الادارة الذاتية».

انهم يسمون افكار شولتس جديدة وهي قديمة ولا تختلف عن اتفاقيات كامب ديفيد الا في تقصير مراحل فرض مؤامرة الاستسلام على شعبنا.

ان شعبنا قد قال رأيه في تلك الاتفاقيات. واستطاع بكفاحه الثابر الشجاع، ان يفشل محاولات فرضها يسانده في ذلك اشقاءه الشعوب العربية واصدقاءه في العالم. وهو قادر الان على افشال المحاولات المماثلة ومنها محاولة شولتس الجديدة.

ان انتفاضة شعبنا الجبارة شاهد حي على ذلك. وعلى راياتها الخفاقة كتبت بالتضحيات الغالية: «لا للاحتلال الاسرائيلي»«نعم للدولة الفلسطينية المستقلة». وقد قرأ العالم وسمع ذلك.

اما الامبرياليون الامريكيون الذين يغلقون آذانهم عن سماع صوت الشعب الفلسطيني الهادر، فسيضطرون لسماعه بمتابعة الكفاح وليس بالمقابلات وراء الابواب المغلقة من نفر لا يمثل ارادة الشعب الفلسطيني».

«ليقاطع شولتس في زيارته المقبلة حتى لا يسمع غير صوت الانتفاضة». «وليكن يوم وصوله يوما خاصا يعبر فيه شعبنا بالاضراب العام والتظاهر الواسع عن رفضه لمشروع شولتس واصراره على حقه في اقامة دولته، وتمسكه بمنظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».

● بيان «القيادة الوطنية الموحدة» في قطاع غزة ●

ووزعت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في قطاع غزة على الاهالي بيانا من ثلاث نقاط. الاولى تقوم الانتفاضة والثانية تدعو المواطنين الى الاضراب الشامل، ابتداء من يوم امس وحتى مغادرة شولتس البلاد، والى الامتناع عن مقابلته. ويعتبر البيان كل من يقابل شولتس خارجا على الاجماع الوطني وعلى برنامج الانتفاضة الموحد. ويضيف البيان ان «عنوان الشعب الفلسطيني واضح ووحيد وهو م.ت.ف. وعلى شولتس ان يتوجه الى هذا العنوان».

ويوضح البيان، في النقطة الثالثة، ان اللجان الوطنية للتجار في القطاع قررت، بالتشاور مع اللجان الوطنية للتجار في الضفة الغربية توحيد القرار بالاضراب واعادة فتح المحلات من الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر، بعد ان يسافر شولتس.

ولفتت الانتباه كثرة الشعارات على جدران الشوارع في مختلف انحاء القطاع، مثل: «لا لزيارة شولتس» و«مقابلته خيانة وطنية» و «نعم لـ م.ت.ف.» و «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة» و «نعم للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات» و «لا للتآمر على قضية الشعب الفلسطيني».

عضو آخر في مجلس الرام القروي يقدم استقالته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا، مساء امس الاول، المواطن هشام مصطفى حرحش وطلب ان نضيف اسمه الى اسماء اعضاء مجلس الرام القروي المعين الذين قدموا استقالاتهم.

وكانت «الاتحاد» نشرت، في وقت سابق من الاسبوع الجاري، ان ثلثي المجلس القروي في بلدة الرام قد اعلنوا استقالاتهم.

بعض ضحايا الاحتلال في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم فيما يلي قائمة ببعض ضحايا الاحتلال في قطاع غزة اوائل هذا الاسبوع:

● المواطن عادل حسين الخالدي (٤٥ عاما) كسرت ساقه اليمنى واصيب اربعة من ابنائه برضوض مختلفة بعد اقتحام منزل العائلة في مخيم الشاطىء ● الشاب عمر ابو زيد (١٧ عاما) من بلوك (٤) في مخيم جباليا أدخل الى المستشفى الاهلي بعد ان اصيب بثلاثة جروح في راسه (ادت الى تفتق في فروة الرأس) ونزيف في الانف وكدمات في انحاء الجسم. وكانت مجموعة من النسوة خلصت الشاب من بين ايدي جنود الاحتلال الذين كانوا يعتدون عليه. ● خالد محمد عبد ربه (١٥ عاما) ـ مخيم جباليا. كسر في عظمة زنده الايمن وكدمات في انحاء الجسم. ● ايمان ابراهيم العقاد (١٢ عاما) ـ من خانيونس. كسر في عظمة الانف مع جرح فيه بطول ٥ سم وعيارات مطاطية في الجسم وكدمات مختلفة. ووالدة ايمان (زينب العقاد ـ ٥٠ عاما) اصيبت بنزيف في انفها جراء ضربها. ● الطفل محمد ربيع سويدان (١٠ سنوات) من مخيم جباليا ـ كدمات في انحاء الجسم ● اياد العبد الكروي (١٥ عاما) جرح بطول ٥ سم وعمق ١ سم في يده اليمنى وهو من جباليا ● محمد عبد الفتاح رابعة (٨٠ عاما) من مخيم الشاطىء ـ كدمات في انحاء الجسم جراء الضرب ● خميس سعيد السويركي (١٥ عاما) من الشجاعية ـ كدمات في الجسم ● عاهد عودة شمالي (١٨ عاما) من الشجاعية ـ كسر في اعلى الظهر والذراع اليسرى وكدمات في الرأس والفخذ الايسر ● غادة عطاالله شمالي (٢٨ عاما) من الشجاعية ـ كدمات في انحاء الجسم.

ومن مخيم جباليا اصيب كل من محمد ابو سعيل (١٥ عاما) في يده ومحمد صالحة (٢٢ عاما)، رضوض ووليد الشريد (٣٥ عاما) رضوض ومحمود ابو ركتة (٢٤ عاما) كسر في يده اليسرى وحسن العريبد (٥٠ عاما) كسر في يده اليسرى، كل من وحيد وعلي وهاني الخالدي اصابات مختلفة بينما اصيب بحالات اختناق جراء الغازات كل من الطفل ثروت ابو مريم (سنة واحدة) والطفلة نهيل زوز (سنتين) وهامنة ابو ركتة (٥٠ عاما) والشيخ محمد حسين (٧٥ عاما).

اما الشاب عبد الباسط ابو جابر (٢٢ عاما) فقد عثر عليه، الاهالي مغمى عليه في احد البساتين (شرق المخيم) بعد ان كان الجنود اقتحموا منزله واخذوه معهم حيث انهالوا عليه بالضرب في كل انحاء جسمه قبل ان يلقوا به الى حيث وجد ونقل الى المستشفى.

في مذكرة رسمية: بيرو تدين ممارسات الاحتلال وتساند مبدأ الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ دانت وزارة الخارجية في بيرو ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية التي ترتكب ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. جاء ذلك في مذكرة نشرتها وزارة الخارجية في ليما مؤخرا.

واكدت المذكرة ان بيرو «وفاء منها لمبادئها وتمشيا مع سياستها الخارجية فانها تساند مبدأ الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وحق كل دول المنطقة بالعيش بسلام داخل حدودها الامنة والمعترف بها من قبل الاسرة الدولية بالتوافق مع القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي».

وقالت المذكرة ان حكومة بيرو ودعما منها لمشروع عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، الذي سيتيح التوصل الى حل سلمي وعادل وتفاوضي للنزاع فانها تحث اسرائيل على تطبيق مقررات الامم المتحدة المتعلقة بالاراضي المحتلة اضافة الى معاهدة جنيف عام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين.

جمعية الصداقة الفنلندية العربية تدين ممارسات الإحتلال في المناطق المحتلة

●البيان يدعو الحكومة الفنلندية الى سحب سفيرها من إسرائيل●

●هلسنكي ـ «كونا» ـ دانت جمعية الصداقة الفنلندية العربية ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي القمعية التي ترتكبها ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وذلك في بيان أصدرته الجمعية، أمس.

ودعا البيان حكام إسرائيل الى وقف ممارسة سياسة العنف والقمع وسحب قواتهم من جميع الأراضي التي إحتلت إبان حرب حزيران العام ١٩٦٧ والموافقة على المشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط.

وناشد البيان المجتمع الدولي ان يمارس المزيد من الضغط على حكام إسرائيل وطالب الحكومة الفنلندية بإستدعاء سفيرها من إسرائيل.

ومن جهة أخرى طالب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفنلندي، أسكو فينون بياء، حكومة بلاده بدعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة رسمية لفنلندا.

ما هي الاهداف المتوخاة من انتخابات الكنيست القادمة؟

■ كتب محرر «الاتحاد» السياسي:

■ ثمانية اشهر فقط تفصلنا عن موعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة، هذا اذا لم يجر تقديم موعد الانتخابات نتيجة لازمة سياسية يمكن ان تنشب في اية لحظة وتسقط حكومة الكوارث، حكومة شمير - بيرس.

ويجمع المراقبون السياسيون، من كل الاتجاهات، على ان معركة الانتخابات سوف تكون ضارية في حدتها، مما يجعل حدة الانتخابات البرلمانية السابقة معها لا شيء.

وهذه الحدة ناجمة ليس فقط عن جنون قادة «الليكود» وقادة حزب «العمل» للتمسك بالكراسي الوزارية وتوسيع رقعة الغنائم فقط، بل بالاساس نتيجة الازمة السياسية - الاقتصادية - الفكرية العامة في اسرائيل من ناحية، ونتيجة كون القضية الفلسطينية ومستقبل المناطق المحتلة في مركز الصدارة من هذه المعركة. الان لم يعد هناك من يجرؤ على القول ان الزمن كفيل بتصفية القضية الفلسطينية وان «الضم الزاحف» للمناطق المحتلة لن يلبث ان يصير ضماً راكضاً ورسمياً، وان الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة لا مجال امامها الا ان تستسلم للامر الواقع الكولونيالي او ان تنفذ «الترانسفير» الذي يحلم به غلاة العنصريين الفاشيين من امثال مئير كهانا ورحبعام زئيفي واوساط متنفذة في المؤسسة الحاكمة ايضاً. كذلك، من الواضح ان الوضع العالمي المتطور ديناميكياً في اتجاه الانفراج وحل الصراعات الاقليمية سوف يضغط، بقوة وفاعلية، لحل النزاع في منطقتنا حلاً عادلاً ودمقراطياً طبقاً لقرارات الشرعية الدولية.

ومع ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية يبدو وكأنها «نائمة» او «مجمدة» الا ان البطالة «مستقرة» على ٧٪ من قوة العمل، وهناك «ارتفاع زاحف» للاسعار بينما هناك تواطؤ قذر بين حزب «العمل» (والقيادة المعراخية في الهستدروت) مع الليكود واصحاب الصناعات لتجميد الاجور كليا ومحاولة تصفية علاوة الغلاء. وكل المعلقين يتنبأ بان ثور التضخم المالي سوف ينطلق من حبسه المؤقت بعد انتخابات الكنيست وان الطبقات الشعبية ستكون مدعوة، مرة اخرى، لتحمل العبء كله نتيجة الوضع الاقتصادي.



وارتباطاً بالقضية الفلسطينية من ناحية والقضية الاقتصادية - الاجتماعية من ناحية ثانية يجب ان نرى تعمق التدهور نحو العنصرية والفاشية والاستهانة بحياة الانسان وحقوق الانسان مما يضع علامة سؤال كبرى على كل النظام البرجوازي - الدمقراطي، اذا لم يجر صد هذا الوحش المفترس المتمثل بالنهج العنصري - الفاشي الذي يتغذى من الازمة العامة للحكم ويحاول «حل» هذه الازمة بادوات فاشية - عنصرية بدل الحل الصحيح، الدمقراطي - الانساني سواء في مجال العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية او الازمة الداخلية في دولة اسرائيل.

ازاء هذا الوضع الجدي فان من الواضح، اكثر من اي وقت مضى، ان المعركة ليست، معركة كراسي ومراكز قوى وحقائب وزارية بل معركة حقيقية عن المستقبل كله.

ويجب بكل قوة ومثابرة ووضوح ان نطرح القضية هكذا - معركة سياسية يجب ان نتوقع منها نتائج سياسية. ما هي النتائج التي نتوقعها؟

نتوقع اولاً وقبل كل شيء، اسقاط حكومة «الوحدة القومية» حكومة الكوارث لليهود والعرب، هذه الوحدة القائمة على الزواج الدنس بين قيادة «الليكود» وقيادة «العمل». ثانياً: ان تقود الانتخابات الى انعطاف في السياسة في اتجاه الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام والسير نحو حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يقوم على تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف، في الضفة والقطاع والقدس العربية - الى جانب دولة اسرائيل.

إن هذا الانعطاف النوعي من شأنه، ايضاً، الدفع نحو تغيير السياسة الداخلية الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية لصالح الطبقات الشعبية وحل مشاكلها المستعصية.

ولا شك في ان معركة الجماهير العربية لتصفية الغبن الصارخ الذي يمتد اربعين عاماً الى وراء تندمج عضوياً في معركة السلام والدمقراطية والسياسة الاقتصادية التقدمية. فليس نظام القهر القومي تجاه الاقلية العربية في اسرائيل الا جزء لا يتجزأ من مجمل النظام القائم، العدواني تجاه الفلسطينيين، الرجعي تجاه الجماهير الشعبية اليهودية، نظام العبودية للامبريالية الامريكية والعداء لكل ما هو تقدمي في عصرنا وفي عالمنا.

على ضوء هذا، هنالك حاجة لضرب اليمين الفاشي الرسمي وشبه الرسمي، مثل كهانا و«هتحيا» وضرب اليمين المنظم الاساسي - الليكود. كما ان حزب «العمل» بقيادته الحالية ونهجه السياسي الرجعي المتحالف مع الليكود هو ايضاً خصم لدود لقوى السلام والدمقراطية. ويجب في الوقت نفسه العمل لتفجير الطاقات الحمائمية المعتدلة في داخله لصراع مكشوف ضد القيادة وللضغط في اتجاه الدمقراطية.

- اما قوى «اليسار» الصهيوني المعتدل، الحمائمي فنحن نقف منها موقفاً مسؤولاً. نحن نرى نقاط ضعفه،من ناحية، ونرى ايجابياته، بالمقارنة مع حزب «العمل» واليمين.

ان موقف راتس ومبام، مثلاً، من قضية ضم القدس العربية الى اسرائيل هو موقف صهيوني شوفيني. فقد ايدوا هذا الضم. كما ان المبام، للاسف، سارع لتنفيذ المهام الاستيطانية في الجولان السوري المحتل، وموقف راتس ومبام مع انه يتحرك ببطء في اتجاه الواقعية الا انها، حتى الان، لا يعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للفلسطينيين، ولا يتحدثان عن دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل بل يصيغان صياغات ضبابية مطاطية وغير ملزمة. كما ان اليسار الصهيوني يرى في الولايات المتحدة «الصديقة الكبرى» و«الحليفة الامينة» ويؤيد، عملياً، الارتباط، العبودية، للولايات المتحدة. هذا، ناهيك، عن انه حينما تثور حملات التحريض الارعن ضد الاتحاد السوفييتي فان اليسار الصهيوني يباري من هم على يمينه، بشكل محزن!

ولكننا لا نرى الجانب السلبي فقط. بل نرى الجانب الايجابي ايضاً ونريد ان نؤثر لتعميق الجانب الايجابي وتغليبه على السلبي في هذه الاحزاب وفي المجتمع اليهودي عموماً.

يسأل السؤال: حسناً. ولكن كيف سينعكس هذا الموقف المركب، في الانتخابات وتكتيكها الجاري؟

نريد لحزب «العمل» أن يخوض معركته ضد «الليكود» لانتقاذ اكبر عدد ممكن من الناخبين اليهود من براثن اليمين. وكل مكسب يحرزه «العمل» في هذا المجال هو امر ايجابي، لانه يزحزح جمهوراً معيناً من مواقف متطرفة الى مواقف اقل تطرفاً.

ونريد «لليسار الصهيوني» ان يخوض معركة سياسية - فكرية شجاعة ومبدئية ضد اليمين وسياسة قيادة «العمل» وضد حكومة الوحدة القومية، وكل زحزحة لجمهور ما من تأييد الليكود وهتحيا و«العمل» حتى الى مواقف «اليسار الصهيوني» هي تطور ايجابي..

اننا مثابرون ومبدئيون في نظرتنا وخطنا. نريد تحويل المجتمع الاسرائيلي والحياة السياسية الاسرائيلية والحياة الحزبية نحو التعقل الانساني، نحو الواقعية، نحو السلام العادل، نحو الدمقراطية، نحو التعايش اليهودي - العربي في داخل اسرائيل، وعموماً.

من هذا المنطلق المبدئي فان حزب «العمل» عندما يشن حرباً مجنونة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انما يخدم اليمين ويقوم بالتخريب على قوى اليسار، قوى السلام والدمقراطية، وعندما يفعل حزب «العمل» ذلك فانه يبرهن ان الليكود ليس عدوه بل شريكه في السياسة الاحتلالية، المعادية للدمقراطية والسلام العادل.

وكذلك عندما يحاول المبام او راتس، كما فعلوا في الانتخابات الماضية، توجيه كل السهام العدائية الى الجبهة فانهم بهذا يهاجمون قوة السلام الاكثر مثابرة، وموضوعيا يخدمون اليمين او على الاقل يلحقون ضرراً باليسار.

ان التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هو تصويت صاف، مئة بالمئة، للسلام العادل، للدمقراطية، للمساواة وللتقدم الاجتماعي. وقوة الجبهة ليست فقط في وزنها الرسمي المباشر في الكنيست، بل ايضا في كونها قوة مبادرة وتحريك وتنشيط للقوى السلامية المخلصة، بين الشعب وفي اطار بعض الاحزاب. فكما في حرب لبنان، هكذا دائما. ان الجبهة هي الصوت الاول وهي الصوت الاقوى وهي الصوت الاوضح وهي الصوت الاشجع في مقاومة السياسة الحكومية المعادية للسلام وللمصالح الحقيقية، القومية واليومية، للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

اننا مع توجيه كل نارنا ضد اليمين وحزب «العمل» سوف تناقش سياسيا وفكريا، في مبدئية تامة وواضحة، المواقف التي نعتقد انها مواقف انتهازية او شوفينية - صهيونية عن «اليسار الصهيوني».

واما الحركة «التقدمية»، فكما قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة النائب ماير فلنر: «هذه القائمة قامت عشية اتفاق عمان وفي اطار التمهيد له. اما وقد مات اتفاق عمان ونهج عمان فلا مبرر لبقاء هذه الحركة على الخارطة السياسية، انها بؤرة معادية للجبهة، معادية للحزب الشيوعي، معادية لوحدة الصف، مؤيدة للمشاريع الامريكية والسياسة الامريكية. وهي لا تترك لحظة بدون التحريض والافتراء علينا. فاي اساس مشترك يمكن ان يكون بيننا وبين هذه المجموعة الاستفزازية؟». ومع هذا فان خطنا هو مساعدة الناس العاديين الذين خدعوا في المرة السابقة وجذبهم ليعودوا الى مواقع تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وخلال كل المعركة الانتخابية، من الان وحتى اشتعالها مع اقترابنا من موعد الانتخابات فان خطا اساسيا يفصلنا عن كل الاحزاب والقوائم. نحن نريد القوة السياسية - البرلمانية ليس بحثاً عن مناصب او مقاعد او امتيازات او مراكز قوى، بل لاننا نريد لكتلتنا البرلمانية ان تكون اقوى ما يمكن واكبر ما يمكن في خدمة قضية السلام والدمقراطية والمصالح العامة. ان جبهتنا، بما فيها كتلتنا البرلمانية، هي اداة امينة وشجاعة في خدمة الشعب.

(اقرأ غداً: حزب «عربي» - ام اداة لتفسيخ الجماهير العربية)

كلمة الاتحاد

في «اسبوع شولتس»!

□ لا يلومنّ جورج شولتس، وكل من ارسلوه، سوى انفسهم على انقلاب الفرض من مهمته رأسا على عقب: لقد بعثوه للالتفاف على الانتفاضة وعلى اهدافها الواضحة والمحددة - «لا للاحتلال الاسرائيلي»، «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة - ولتقطيع اوصالها». فالتفت الانتفاضة عليه وازدادت شمولاً ونظاماً ومثابرة وعنفواناً ووحدة، بجماهير شعبها وبقيادتها الموحدة التي تنفذ باشد الدقة والشمول ووضوح الرؤية، قرار الانتفاضة المهيب: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

ولا يلومن رابين وشمير وارنس وبيرس سوى انفسهم على انقلاب حساباتهم الدموية رأسا على عقب: وعدوا املهم الاخير هذا، آخر «المكاكين» جورج شولتس، بان يحملوا اليه راس الانتفاضة على طبق من اشد القمع. اعلنوها باشد ما اوتوا من فظاظة وبتهور لم يأت مثله حتى ولا جلاوزة «فيتنام الجنوبية» في زمانهم، ولا حتى «الكولون» في الجزائر من قبلهم، انهم حشدوا لتحقيق هذا الوعد، منذ يوم الاحد الماضي اي منذ بداية «اسبوع شولتس»، اكثر من الفي عسكري بوليس في القدس العربية المحتلة لوحدها لفرض اي شكل من اشكال «الهدوء» ولو السطحي - بساطا احمر تحت قدمي «املهم الاخير» هذا.

والحقيقة انهم لم يكتفوا بذلك. بل اطلقوا، خصوصا منذ بداية هذا الاسبوع، سوائب المستوطنين الكولونياليين من كل عقال وعرف وعادة. ان ما اجيز نشره في الصحف، عن اعتداء المستوطنين البربري على اهالي باقة الشرقية وهم داخل بيوتهم، واطلاق الرصاص على صبية في الرابعة عشرة من عمرها خرجت من باب بيتها لتستقبلهم متوهمة انهم ضيوف، هو مجرد شاهد على ما وصلت اليه حالة حكام اسرائيل من جنون اليأس الذي يدفعهم الى المقامرة بكل ما لدى هذه الدولة من رصيد النظام والاستقرار.

لقد تصاعد «اللعب بالنار الحية» منذ ابتداء «اسبوع شولتس». ولا يمضي يوم دون سقوط شهداء. فلا يلومن هؤلاء الحكام سوى انفسهم على انقلاب نابيتهم الى خوازيق اقعدتهم الانتفاضة، واقعدت مستقبلهم، فوقها خصوصا في «اسبوع شولتس».

وليست باقة الشرقية محاذية لباقة الغربية فقط. وليس العرب في اسرائيل جزءاً حيا من الشعب العربي الفلسطيني الحي فقط. بل ان ما ارتكبه البوليس، في الاسبوع الماضي، من اعتداء همجي على سكان عرب في تل ابيب نفسها، ينقل جنون هذا الوحش الجريح الحاكم الى داخل اسرائيل نفسها محذرا العرب واليهود على السواء من الاخطار المترتبة على استمراره في الحكم. فهنا لم يعد الظالم مكتفيا بانه يحفر قبره بيده بل يوسع ويوسع من مساحة هذا القبر!

لو كان حكام اسرائيل الان عقلاء ومسؤولين ويرون الى ابعد من انوفهم لصاحوا في وجه شولتس تلك الصيحة القديمة:«اجئت تطلب ناراً، ام جئت تشعل البيت ناراً»؟!

ولكن يوجد في اسرائيل اوساط شعبية واسعة، وتزداد اتساعا، تدرك منذ الان ان النار، التي يشعلها شولتس وحكام اسرائيل الحاليون، بسياستهم وممارساتهم العمياء والخرقاء، تستهدف - اذا استشرت - احراقها هي نفسها.

(«الاتحاد»)

قاعدة الاستثناء في سلوك الاحتلال

● منذ عدة سنوات وبالتحديد منذ الايام الاولى للاحتلال نسمع بين الحين والآخر ان فلاناً او فلاناً توفي متأثراً بجروحه بعد ان اصابه عيار ناري اطلقته عليه قوات الاحتلال. لقد كانت هذه الحوادث، رغم تزايد عددها في بعض الأحيان، اموراً غير عادية، وفي كل مرة يقع حادث كهذا يسارع الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ليعلن ان قوات الأمن تعرضت لاعتداء، قام به حشد من الفلسطينيين وان هذه القوات اطلقت الرصاص في الهواء ودفاعاً عن النفس مما ادى الى مقتل او اصابة فلان وفلان من «مخلوقات» الأرض المحتلة «الطائرة». اتحفنا واتحف العالم اجمع بهذا التفسير حتى تحول الى «تحفة» سيحفظها التاريخ وكثرت الاستثناءات حتى اصبحت هي القاعدة.

في الاسابيع الماضية او الأشهر الثلاثة الماضية، لا يكاد يمر يوم دون ان نسمع عن حدث او عمل نفذته قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة واعتبر عملاً غير عادي حتى اضطر مبرمجو الممارسات الاحتلالية اعتباره هم ايضاً غير عادي فأحيل الحدث ومحدثيه على التحقيق.

في البدء كان الحائط وحكاية الحائط معروفة للجميع. لجنود الاحتلال ولضحاياهم الجميع تحدثوا عن هذا الحائط، الحائط الذي تكلم هو الآخر لأنه اصبح لوحة تقص حكاية مشهد من نضال شعب المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال، تكلم الحائط. فجاء صوته قوياً وكان حديثه صرخات انذار واستغاثة. وزير «الأمن» رابين زار الحائط المذكور وسط لفيف من حاشيته، نظر الى الحائط باستغراب وكأن الحائط من فعل الخوارق الطبيعية، نسي او تناسى الوزير رابين انه وان لم يكن هو الذي رسم هذه اللوحة فهو الذي وضع فكرتها وهو الذي زرع بذور هذه اللوحة الشائكة، رابين والحكومة التي يعمل من داخلها اتخذ جميع الاجراءات لتنفيذ هذا العمل عندما اصدر الأوامر بتكسير العظام، عظام اطفال الحجارة، والبسمة القاتلة وضع الخطوط العريضة والوان لوحة الحائط. اراد لثوار الحجارة ان يظهروا في لوحته راكعين ظاناً ان تكسير العظام يحطم النفوس ويفرض الاستسلام والركوع. ظهرت لوحة الحائط لكن الفلسطيني «الراكع» لم يظهر فيها لأنه لم يخلق بعد.

لما بدأ التحقيق بقضية الحائط بصفتها استثناء ظهرت مئات الحيطان فلكل مدينة صامدة ولكل قرية ابية حائطها الخاص ولكل مخيم حيطانه، كثرت الحيطان لكن اللوحة واحدة، تعددت الاستثناءات فأصبحت قاعدة.

في البدء كان الحائط وقبل البدء كانت الارض وللارض حكاية وحكايات احداهن جاءت من ارض قرية سالم قضاء نابلس. جنود الاحتلال يعتقلون عدداً من الشباب الفلسطينيين يشبعونهم ضرباً، وتمشياً مع قاموس اللغة المعاصر تقول هشموا عظامهم لكنهم لم يكتفوا بذلك فاوثقوا رباطهم ودفنوهم احياء في الارض. صحيفة «الاتحاد» تحاول ان تكشف عن الجريمة دون جدوى، لكن جدار الصمت والتعتيم سقط كما قدر له وانتشر الخبر، ووزير «الأمن» ذاته تظاهر بأنه لا يعلم شيئاً وانه مصدوم من هول المفاجأة. اعلن الوزير «المفاجأ» ان الحادث المذكور هو بمثابة حالة استثنائية وأن السلطات العسكرية المختصة باشرت في التحقيق. لكن الغريب في الأمر ان عمليات مشابهة تكررت مراراً، تارة من قبل الجنود وتارة اخرى من قبل عصابات المستوطنين. الأراضي العربية المحتلة واسعة وابناؤها مرشحون جميعاً ليكونوا ضحايا هذا الدمج القسري بين الأرض وابنائها، تعددت الاستثناءات فاصبحت قاعدة.

لقد حاولت بعض الشخصيات السياسية التي كانت ثقتها كبيرة بالجيش الاسرائيلي وبطهارة سلاحه حاولت ان تدعو بشكل او بآخر الجنود الاسرائيليين الى عدم اطاعة الأوامر التي يتأكدون من عدم قانونيتها في حين عارض هؤلاء دعوة الجنود رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

لا شك ان الدعوة لعدم اطاعة الأوامر غير القانونية هي خطوة جريئة ومرغوبة، لكن كيف تميز الاوامر القانونية عن غير القانونية. فالواقع الذي لا يخفى على أحد حتى على رابين نفسه ان هنالك شعباً يقاوم الاحتلال ويرفض التعايش معه، واذا كان الرصاص لم يخفه فلن تردعه طبعاً ضربات الهراوات. واذا كانت الضربة الاولى لن تتعبه ولن تجعله يطلب الرحمة من جلاده ولما كان الجلاد مأموراً بتركيع المجلود، تأتي الضربة تلو الضربة فتهشم العظام وتزهق الارواح ويضيع الحد الفاصل بين الأوامر القانونية وغير القانونية. حتى الوزير رابين لم يستطع ان يحدد ماهي الأوامر غير القانونية وانا لا اشك بذلك. فالأوامر عند الوزير رابين واحدة لأن الاستثناء ما دام يخدم الأهداف المنشودة يتحول الى قاعدة.

● ناظم بدر ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

دورة تثقيفية منطقية

تدعو جميع الرفاق اعضاء لجنة منطقة الحزب واللجان المحلية للفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة الى حضور:

* الدورة التثقيفية المنطقية بتاريخ ٢٦ و١٩٨٨/٢/٢٧

في قاعة بيت الصداقة في الناصرة *

وذلك على النحو التالي :

* الجمعة ٢/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر، محاضرة: «التطورات الاجتماعية والسياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل ودور حزبنا»

المحاضر: سالم جبران.

* السبت ٢/٢٧ (محاضرتان): الساعة التاسعة والنصف صباحاً، محاضرة: «صفحات ودروس من تاريخ حزبنا»

المحاضر: اميل حبيبي.

* الساعة الواحدة والنصف: وبعد استراحة الغداء، محاضرة: «ازمة الحكم في اسرائيل ومهمات حزبنا على ضوء معركة الانتخابات»

المحاضر: زاهي كركبي.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة او المنظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
١. المعلمون	٨٨/٣/٢١		
٢. العاملون الزراعيون	٨٨/٣/٢٢	منير طنيق	٠٣/٢٥٢١٧١
٣. عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون افراتي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ٤٣١٨٩٠
٤. الصلب، الكهرباء والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق غلعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
٥. عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين البو	٠٣/٤٣١٨٣٤
٦. عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سين	٠٣/٤٣١٧٨١ ٤٣١٩٢٢
٧. عاملو المجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
٨. البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي فيلدمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
٩. الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
١٠. عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	اسرة اندرياتوف	٠٣/٤٣١٩٣٣
١١. عاملو البناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢. الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب [illegible]	[illegible]
١٣. الطباعة، التجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	موشي غولدشتاين	٠٣/٤٣١٩١١
١٤. الفنيون والتقنيون	لم يحدد بعد	زئاف شنكر	٠٣/٤٣١٦١١

* موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* موعد الاعتراضات على سجل الناخبين حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* تقديم قوائم المرشحين حتى ٣٠ يوما قبل يوم الانتخابات

تراجيكومي أو بالعكس

(١) هموم رياضية

- دعني اتحدث اليوم عن الرياضة!
- وما لك وللرياضة. هل تفهم في هذا الموضوع؟
- ليس بالضروري، علي اي حال لقد لعبت قبل ثلاثين عاماً مباراتي الاولى والأخيرة في تاريخي الرياضي الحافل، واذكر اني احرزت يومها هدفا ذاتيا جميلا، صفق له الخصم طويلا. اما الزملاء فهات يا ضرب وهات يا شتائم حتى صارت الدنيا بلون قوس القزح. هذه واحدة..
- والثانية؟
- الثانية، ليس من الضروري ان يكون الرجل الصحيح في المكان الصحيح، هذه قاعدة معروفة لكل ولد!
- مثلا:
- هناك مكاتب يشغلها موظفون لا ينتمون الى نفس الوزارة وضعتهم هناك ظروف الرقابة الوزارية المعروفة في المعادلة السياسية الحالية.
- وغيره؟
- هناك خبراء في الشؤون الزراعية الباذنجانية يدلون برأيهم في مسألة الفلسطينيين، وخبراء في الشؤون الدرزية يحكون عن رأيهم في مسألة التكاثر الطبيعي.
- يعني؟
- انا لست خطراً الى هذا الحد فانا احكي فقط، اما غيري فيعمل فيخطيء فتحصل الكارثة.
- وحكاية الرياضة؟
- آه، علمت من مصدر موثوق.....
- مثل مصادر القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي؟
- لا، ولا مثل القسم العربي في الاذاعة الاسرائيلية، هذه المرة احكي الجد. تعرف ان الفريق القومي او الوطني الاسرائيلي لكرة القدم سافر امس الى استراليا. هذه مسألة معروفة، لكن مصادري تقول ان المسؤولين عقدوا اجتماعاً مغلقاً احيط بالسرية التامة والكتمان المطلق لاعداد تقريرين.
- الاول؟
- اذا حدث وتكللت الرحلة بالنجاح يستخرجون الملف الاول عن اسباب النصر.
- وملخصها؟
- هل تعرف حكاية داود وجوليات؟ طبعاً تعرفها، هذا هو..
- والملف الثاني؟
- الملف الثاني في حالة الفشل، وعلمت ان هذا الملف استغرق اعداده وقتاً طويلاً، واستنزف حواراً اطول بين اخذ ورد وقبول ورفض. اقترح احدهم ضم لاعب عربي الى الفريق وذلك لسببين: الاول، ليرى العالم اننا لسنا عنصريين، فهؤلاء العرب يرمون علينا الحجارة ومع ذلك نضمهم الى فريقنا، والسبب الثاني كي نجد من نعلق عليه اسباب الفشل! وكان من بين المؤتمرين رجل طيب فقال:
- اذا كان الأمر كذلك ضعوا في حراسة المرمى لاعباً لوطياً فهنا يفسر عندها دخول الأهداف.

(٢) عن السوابق

سيدي القاضي، لا املك مالاً ادفع لمحام يدافع عني، ويشق طريقه في متاهات القانون، ولكني سأروي حكايتي بمنتهى البساطة والمباشرة، ولا اعرف احداً - اذا حكم عليّ - باستطاعته ان يستخرج لي (حنيناه) بمناسبة عيد الاستقلال الاربعين.

والحكاية باختصار كما يلي:

- كنت في السوق، والزحام هناك شديد، وكان هذا الرجل المدعي عليّ هناك ايضاً، اخرج حافظة نقوده من معطفه وفتحها ليدفع الحساب، في هذه اللحظة بالذات مرت سيارة مسرعة فذهل الرجل وقفز، فطارت حافظة نقوده واستقرت في جيبي تماماً. يعني هو خاف وكنت انا ضحية خوفه. هذه هي الحكاية باختصار شديد.
- معقول يا رجل، هل سمعت عن شيء كهذا، هل هذا كلام عُقّال.
- سمعته.
- اين؟
- في اذاعة اسرائيل في اخبار الثالثة والرابعة بالعبرية يوم السبت الموافق ٢/٢٠ لهذا العام، ان جندياً في الضفة الغربية خاف من حجر فذهل فانطلقت رصاصة من بندقيته فأصابت شخصاً فمات، وبالصدفة وحدها كان هذا الشخص عربياً.
- هذا موضوع آخر تماماً لا يصلح لأن يكون سابقة، هات شيئاً آخر.
- وسمعت ايضاً ان جندياً اطلق النار من وضع نفساني اوتوماتيكي فأصاب بالصدفة ايضاً شخصاً عربياً فمات. بالمناسبة: القاتل ليس نفس الجندي في الحالتين، كذلك القتيل الثاني ليس هو القتيل الاول.
- وهذا الموضوع ايضاً مثل الاول لا يصلح سابقة، لذلك حكمنا عليك.......

(٣) [النصف الآخر]

اثناء زيارة شامير (رئيس الحكومة) لايطاليا، قال احد الايطاليين البسطاء:
- لم أر في حياتي رئيس حكومة بهذا الحجم!
فقال له ايطالي آخر:
- هذا نصف الرئيس، النصف الآخر ظلّ في تل ابيب.

(٤) [وفي رواية أخرى]

قال احد الايطاليين البسطاء:
- لم أر في حياتي رئيس حكومة بهذا الحجم!
فقال له ايطالي آخر
- انه ينحني كيلا يصيبه حجر!

(٥) [وفي رواية ثالثة]

قال احد الايطاليين البسطاء:
- لم أر في حياتي رئيس حكومة بهذا الحجم!
فقال له ايطالي آخر
- ان حواجبه تشده الى الأسفل!

(٦) مطلوب معلم

اعلنت احدى المدارس عن حاجتها لمعلم في موضوع البيولوجيا. وكان من بين المتقدمين لهذه الوظيفة عضو الكنيست زيدان عطشة.

(٧) لكل العرب

افضل عبارة ترحيب بوزير السياحة هي عبارة:
- لا اهلاً ولا سهلاً
- ليه؟
- ألسنا كذابين؟

(٨) تعريف

- من هو ابراهام شرير؟
- وزير سياحة احدى الدول يقضي بعض الأيام سائحاً في اسرائيل.

● زكي درويش ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ [illegible]

■ مكتب القدس - عمارة الزهراء الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول [illegible]

■ مكتب عكا [illegible]

■ [illegible]

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة [illegible]

■ [illegible]

■ مكتب حيفا [illegible]

■ المطابع: مطبعة الاتحاد التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا [illegible]

أقلام شابة

قصيدتان

● شعر: ميساء ع. ●

● عندما تأتي اليّ ●

عندما تأتي الي
تعبق بالعطر حياتي
عبوق النوار
وزهر اللوز
في اول الربيع

عندما تذهب
كالكوخ المهجور
في كرم اللوز
اقف وحيدة
في الخريف

● اصرار ●

بنفسجة صغيرة
في قلب الوادي
تركتني أقاوم
عند جذور الصخر
أقاوم
اقاوم الريح والامطار

وبعد الاعصار
بقيت وحدي
ولم يبق في الوادي
الا الاحجار

● الناصرة ●

وما عيشي اذا كنا سنفترق ؟

● شعر: هاشم صالح دغش ●

زمان طائش نزق — ومن في مثله يثق
أتتني مثل جاسوس — كلص جاء يسترق
وقالت بعدما جهد — علينا الان نفترق
فقلت لها وانفاسي — من الآهات تختنق
لماذا كلما أدنو — من الفردوس يحترق ؟
فقالت لي: لنا عرف — وطبع صاغه الشرق
بشرقي حرموا الحب — وهم للحب من سبقوا
بشرقي حرموا العشق — وهم من قبلنا عشقوا
فقلت لها ودمعاتي — على الخدين تنزلق
أما لليل من حد — انا في عمرنا أفق ؟
فقالت لي الا تدري — بما زعموا وما خلقوا
فويل لي اذا قالوا — وويل لي اذا نطقوا
فلا الخلخال يبهجني — ولا سمط ولا حلق
فميزة بنتنا شرف — وزينة بنتنا خلق
فقلت لها وقد كادت — كفوف الصمت تصطفق
الا بالبيتهم حنوا — على الاحباب لو شفقوا
الا يا ليتهم عذروا — لمن هاموا ومن عشقوا
فلولا اللحظ ما قتلوا — ولولا العين ما غرقوا
وما ذنبي لكي أحيا — وحيداً ما له رفق
فبعدك لا ربي تزهو — ولا الايام تأتلق
وبعدك لا هوى يسري — ولا عطر ولا عبق

(قرية الغار)

شهادة طفل

● شعر: نبيل خالد طربيه ●

خلوا الافراح من قلبي
وافرحوا
ولموا حجارة دربي
واقذفوا
يا حائط الظلم
حسبكم ان تصبحوا
لتضحك السنابل
هنا النبع فلتستميت القوافل
لكم يا ترى لله من منازل
حتى ان طفلاً بعمر الفجر يقاتل
ايها الطفل
ما خلقت الا كي تقاتل
تحت الشجر
تحت المطر

في كل درب فارس مقاتل
مكنا تغدو صغيراً
فما عساك ان كبرت فاعل
***
امام بندقية عمياء
فرح صغير تلوث من دموعها السخاء
وما من نصير
حضروا الاتراب والماء
واطلقوا النفير
فلتزغرد النساء
وليهتف الجمع الغفير
قد ابن الشهيد
فما تقول يا جرير

(سخنين)

أطفال الحجارة

● شعر: مالك حسين صلالحة ●

لا تبكِ يا أم الشهيد
من فعل أقذار البشر
..عيناك..
اضناها السهر
لا تبكِ
يا ام الشهيد
قد حطمت فيه العظام
فغدا مكسور الظهر
من عقب بندقية
أردوه في عمر الزهر..!!
اردوه
ثقب في الصدر
قد مات مرفوع الهامة..

قد مات.. في اليسرى كتاب
قد مات.. في اليمنى حجراً
لا..
لا تلومي القدر !!
فالقدر آت لا مفر..
والحق حتماً منتصر
فالصبر يا ام الشهيد
فالشمس أحلى نورها..
من بعد ايام المطر..
فلتشهدي يا امنا..
ولتشهدي يا ارضنا..
فالدم لا يذهب هدر

(بيت جن ٤ شباط ١٩٨٨)

● ردود مختصرة ●

الى اصحاب المواد التالية!

بجد لله بجد لنا، قصيدة اجتماعية، كان قمر، القصيدة هي الاصل، شاردة واردة، قصيدة الى يافا، ايها القانون الحنون، فلسطين ورحلت عنا قبل اشراق النهار، كلمات الى الرب، كرامة، بلدي.
نعتذر عن عدم نشرها لاسباب تتعلق بالشكل والمضمون، ونرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة. ونرحب بمواد جديدة.

هل ادرك العلم سر مقاومة البكتيريا ؟

*** في معهد باستور: تحويل الجراثيم القاتلة الى خميرة صناعية ***

● هل صحيح ان العلم قد تمكن اخيراً من العثور على السر العميق الذي خبأته البكتيريا في اعماقها ورفضت على الدوام الافصاح عنه ؟ السر المعني هنا هو سر اواليات المقاومة التي تبديها البكتيريا ازاء المضادات الحيوية، والتي تزداد قوة وصلابة مع مرور الزمن.

يطرح هذا السؤال الان في الاوساط العلمية الفرنسية، ولا سيما في «معهد باستور» بعد ان توصل العالم الشاب باتريس كورفالين الى «الكشف عن هذا السر» بعد عشرين عاماً من العمل المتواصل بمعاونة الدكتور باتريك تريوركوت وفريق من العاملين في «مختبر البكتيريولوجيا الطبية» التابع للمعهد الفرنسي العريق. فاليوم، بات العالم كورفالين قادراً على ان يسمح لنفسه بالقول بانه قد اماط اللثام عن السر. وذلك بالعثور على جواب ممكن لسؤال واضح هو: من اين تأتي قدرة البكتيريا على تحييد المضادات الحيوية ومقاومتها ؟

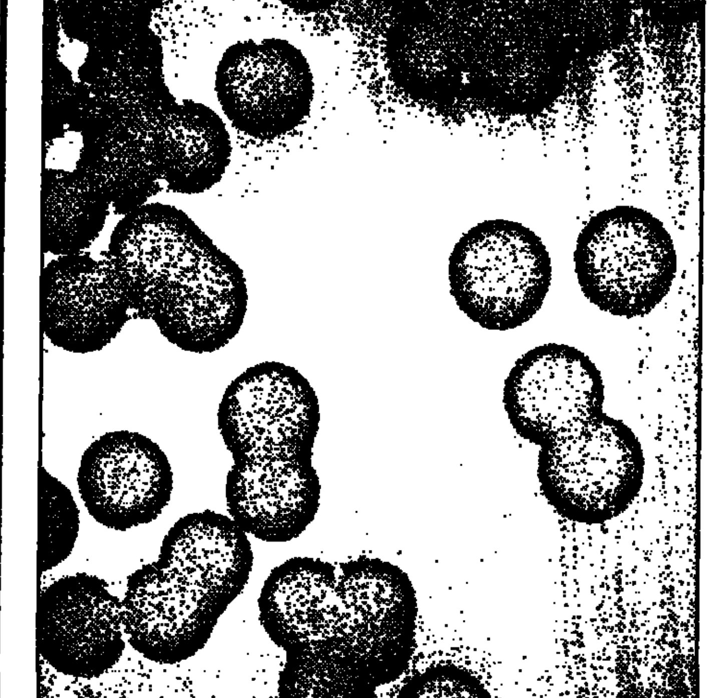
في الماضي كان الجواب الكلاسيكي هو: من الجينات الموجودة في كروموزاتها. والحال ان اصل هذه الاجزاء الصغيرة من مادة ايه.دي.ان وهي في العادة شديدة الفعالية ضد هذه المضادات الحيوية، اصل مزدوج. فبعضها يولد كنتيجة لتحولات عضوية اعتيادية تطرأ على بعض الجينات غير ان هذه التحولات ليست دائمة الحصول وان كانت اعتيادية، ومن هنا لا تكفي وحدها لتفسير تكاثر البكتيريات المقاومة. ومن هنا سعى الباحثون الى التفكير بفرضية اخرى مفادها ان المسؤولية تقع على عاتق بكتيريات التربة، هذه التي تنتج المضادات الحيوية الطبيعية (كالبنسلين في الماضي) والتي تملك جينات مقاومة خاصة بها.

ويفسر كورفالين هذا بقوله: «طبيعي هذا الامر، لان البكتيريات تحتاج على اي حال للدفاع عن نفسها ضد المواد السامة». ويضيف كورفالين في حديث ادلى به للملحق العلمي لمجلة «الاكسبرس»: «فلماذا لا يحق لنا أن نتصور ان هذه الجراثيم الترابية لا تنقل، وبكل بساطة، جيناتها المقاومة الى عدد من اخواتها ؟

سؤال معقول، لكن الباحثين ظلوا دائماً يفتقرون الى البراهين. كما ان البكتيريات المنتجة (وتسمى «غرام +») حتى تتمكن من تبادل موادها الجينية مع البكتيريات الاخرى. وعلى اي حال - يقول كورفالين - لم يسبق للعلماء ابداً ان تمكنوا من اعادة انتاج هذه العملية التبادلية الكبرى في الانابيب. وهو الشيء الذي فعله اخيراً الطاقم العامل في معهد باستور.

هذا الطاقم لم يتمكن، فقط من احداث عملية عبور الجينة من البكتيريا «غرام +» الى البكتيريا «غرام ـ»، بل تمكن كذلك من العثور على وسيلة سهلة وغير مكلفة، للحصول على عملية تلاعب معاكسة. ويعتبر هذا التطور نجاحاً حاسماً للصناعات الغذائية التي من المعروف انها تكثر من استخدام البكتيريا «غرام +». هذه البكتيريا التي تساهم في انتاج العديد من المواد ولا سيما بعض انواع الاجبان.

ومن المعلوم ان المصانع تسعى على الدوام الى تحسين عمليات التلاعب الجيني للوصول الى اداء افضل للجراثيم المفيدة. ومن الواضح ان التقنية الجديدة التي وصل اليها الباحث كورفالين ومعاونوه ستسهل على المصانع مهمتها: وستتمكن خاصة من تبديل الجينات لدى جرثوم «الاسكيرخيا كولي» (وهي من فصيلة «غرام ـ») بحيث تحولها من فورها الى بكتيريا صناعية، وذلك من دون اضاعة المعلومات الجينية خلال عملية التحويل، كما كان يحدث سابقاً.



الانسان والنبات

حصا البان (اكليل الجبل)

● ناصر السومي ●

● الاوصاف: شجيرة معمرة تنمو برية في حوض البحر المتوسط وتزرع في الحدائق، اوراقها متقابلة، غير معنقة سطحها الاعلى اخضر غامق والاسفل رمادي مكسو بشعيرات دقيقة تنبت لها ازهار زرقاء شاحبة في نهايات الاغصان تزهر مرتين كل عام، في الربيع وفي الخريف، وتقطف مع الفروع وقت الازهار، اما الاوراق فتقطف في جميع اشهر السنة، لان النبتة دائمة الخضرة، تحتوي النبتة على السيليك والتانين ومواد اخرى.

تاريخ: معروفة منذ العصور القديمة وموضع تقدير واحترام وجدت اغصانها في قبور الفراعنة منذ الاسرة الاولى ليعطروا رحلتهم في العالم الآخر، واعتبرها الاغريق والرومان نبتة مقدسة ديوسكوريد وصفها لامراض المعدة والكبد، واستعملها الاطباء العرب بكثرة وكانوا هم اول من استطاع استخراج زيت مركز من النبتة بواسطة التقطير.

وقد اشتهر عن هذه النبتة قصة (ماء ملكة هنغاريا) اليزابيت (١٣٧٨) التي استعملت عقاراً بعد ان تخطت السبعين من عمرها فاعاد لها الحيوية والشباب وبدت وكانها ابنة ثمانية عشر عاماً مما جعل ملك بولونيا يعجب بها ويطلب يدها للزواج.

الخواص: حصا البان منشط ومقو عام فعال يتقاسم هذه الخاصية مع الزعتر والميرمية والنعنع، يعطي نتائج ممتازة لحالات الضعف والوهن والتعب والانحطاط الجسدي بشكل عام. وهو مقو للقلب ومنشط معروف للغدة الكظرية التي تفرز الكورتيزون وهو الهرمون الفعال الذي يدافع عن الجسم عند وقوع اي عدوان خارجي ويقي من اي ضغط سواء تسبب من صدمة او من مرض. ولحصا البان خواص اخرى مشهود بها فهو مساعد على الهضم ومطهر ومسكن ومضاد للروماتيزم والنقرس وطارد للريح. وهو ممتاز كمفرغ للصفراء وعلاج شاف لامراض الكبد والمثانة واليرقان بشكل خاص اضافة الى انه معرق ومدر للبول.

الاستعمال: مستحلب حصا البان يحضر بنسبة (٣٠ ـ ٥٠) غم لكل ليتر ماء مغلي ويترك لمدة ربع ساعة ثم يصفى ويشرب منه ثلاثة الى خمسة اكواب يومياً.

نبيذ حصا البان: يعمل بنقع (٦٠) غم من النبتة الجافة في ليتر من النبيذ الابيض لمدة عشرة ايام وتعالج بهذا النبيذ الاتصابات في كيس القلب واضرابات القلب ويؤخذ منه كأس صغير قبل الاكل.

حمام حصا البان: للمتعبين والاطفال المصابين بالكساح، يحضر بعمل مستحلب مركز (قبضتين لكل ليتر ماء) تصفى ثم توضع في ماء الحمام.

اوسع خارطة للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ انتهى الخبراء السوفييت من وضع اوسع خارطة للاراضي السوفييتية التي استمر العمل عليها ٢٥ عاما وفي كل سنتيمتر مربع منها تتمركز اراضي مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا. وهذا هو الانجاز الاول من نوعه في الممارسة العالمية.

وذكر ف. ياشينكو مدير الدائرة العامة للجيوديسيا، ورسم الخرائط لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بانه اذا ما جرى لصق جميع اجزاء الخارطة الجديدة فسوف نحصل على خارطة تغطي اكبر ملاعب الاتحاد السوفييتي الواقع في لوجنيكي في موسكو.

وبوسعنا من الخارطة ان نطلع على جميع المعلومات التي نحتاجها عن اية منطقة في الاتحاد السوفييتي: عرض وعمق الانهر وحمولة الجسور. وانواع الطرق المبلطة وارتفاع السدود وعرض الترع بل وحتى وصف مفصل للغابات وصولا الى قطر الاشجار.

ويرى ف. ياشينكو ان مثل هذه الخارطة للاراضي السوفييتية يجب ان يسهل بقدر كبير عمل الجيولوجيين وعمال النفط وغيرهم من الخبراء.

زجليات

«بنضحي بالالوفات»

● عيد دعيم: عبلين ●

«قـرادي»

بالضفة وغزة اعصار — وانتفاضة شعبية
ع محتل بلادي الغدار — ع اطماع الصهيونية
مبتراس بشارع بحجار — من اطفال فلسطينية
بصمود اخواني الثوار — رايتنا فوق النجمات

● ●

من الهيه المحتل انجن — الورطه عالق فيها
شوفو كيف نيابو سن — والحقد ضلوعو كاويها
ع الاطفال هجومو شن — بالدعيشة وضواحيها
عنا لاسلوى ولا من — وراحه بال إلكو هيهات

● ●

اعصار الثورة ما بيلين — علاّ وبالعالي جناحو
ما يخاف عساكر رابين — وما يوقف لحظة كفاحو
يا دنيا شعب فلسطين — ثار تمرد ع جراحو
ت يعودو كل الغايبين — وع القدس نعلي الرايات

● ●

الحكم الذاتي ما بنريد — هاي خطه اميريكية
وجولاتك ميرفي ما تفيد — تمثل اللي يخض المي
ولى وقت العبد وسيد — وعصر الامبريالية
عن دربو شعبي ما يحيد — لو: تضحياتو الوفات

جهاز جديد لدراسة قدرات الانسان

● كييف ـ «نوفوستي» ـ ان الجهاز الخاص بالدراسات السايكولوجية الذي صنعه العلماء الاوكرانيون يساعد على تحديد سرعة ونوعية انتقال الانسان من نوع الى اخر من النشاط وما اذا كان قادراً على اتخاذ قرارات مثلى في الحالات القصوى.

وخلافا لاجهزة قياس الارتكاس المعروفة لا يتيح الجهاز الجديد امكانية دراسة بعض ردود فعل الجسم في الحالات المتغيرة ابدا فحسب بل والحصول على صورة متكاملة لنشاطه الوظيفي ـ واذا بدت هذه الصورة غير جيدة فان الجهاز يشير في اية حلقة بالذات يحصل الخطأ. اما قوة الانتباه لدى الانسان ضعيفة او الذاكرة او انه يتمتع باستقرار عاطفي منخفض. ويمكن على الجهاز المذكور بواسطة منهج خاص ان تدرب الحلقة الضعيفة وايصالها الى المستوى المطلوب.

علما ان الجهاز المذكور استعمل في الاتحاد السوفييتي بنجاح في الاختيار المهني للعمال والاختصاصيين وكذلك اثناء تشخيص قدرات الرياضيين الكامنة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «مجلة الفن»
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن البارجة الاسرائيلية «ايلات» التي اغرقتها القوات المصرية يوم ١٩٦٧/١٠/٢١.
● ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٠ ـ بث مباشر لمباراة كرة السلة بين اريس سلونيكي ومكابي تل أبيب.
● ١١.١٥ ـ «متلوك» مسلسل
● ١٢.٠٥ ـ اخبار

من تراثيات سلام الراسي

مجنون «طَرطقلوا! بيطير من حبال عَقلو

● في ذلك الزمان كانت الشمس تُشرق من وراء جبل الشيخ وتغيب خلف مرجعيون، وقريتنا ابل السقي قائمة في وسط الدنيا، فلا يختلف يومها عن أمسها، ولم يكن يعنيها ما كان يحدث خارج حدودها، لانها كانت تشكّل مجتمعاً متكاملاً يتمّم ذاته بذاته ويضم جميع العناصر البشرية التي تؤمن حاجات ومصالح القاطنين في القرية وتضمن استمرار ممارساتهم لمختلف عاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم ومفاهيمهم في مجتمعهم الصغير المتكامل.

فبالاضافة الى عدد وافر من الفلاحين والعمال الزراعيين، كان هنالك العمار والنجار والبيطار والحايك والحداد والاسكافي وكاتب الحجابات وحفار القبور والكاهن والقندلفت والناطور والقابلة والنادبة والمنادي وغير ذلك.

ومنذ سقط خليل رضوان، آخر مجنون شرعاً، عن سطح بيته ومات، خلا مقعد مجنون القرية، وأحدث غيابه ثغرة في مجتمعنا الصغير، وكان لا بد من وجود آخر يبعث الطرافة في مجالس القرية ويساعد في تحريك ركود الحياة فيها، وازالة رتابة أيامها ولياليها.

لذلك، وعن حسن نية، رشح البعض رشيد صاقي ـ الذي قيل انه شوهد يمشي وهو نائم ـ لهذا الدور في مسلسل تمثيليات الحياة في القرية.

ورشيد هذا كان يمتهن صنع المسابح، من بذور الزيتون، ويبيعها الى المؤمنين، بما يسد حاجته الى لقمة العيش، وفيما كان يحمل مسابحه، يوماً ليعرضها للبيع امام باب الكنيسة، انتبه الى زمرة من الصبيان «يطرطقون» وراءه فقفل عائداً الى بيته، وفي اليوم التالي انطلقاً خبره.

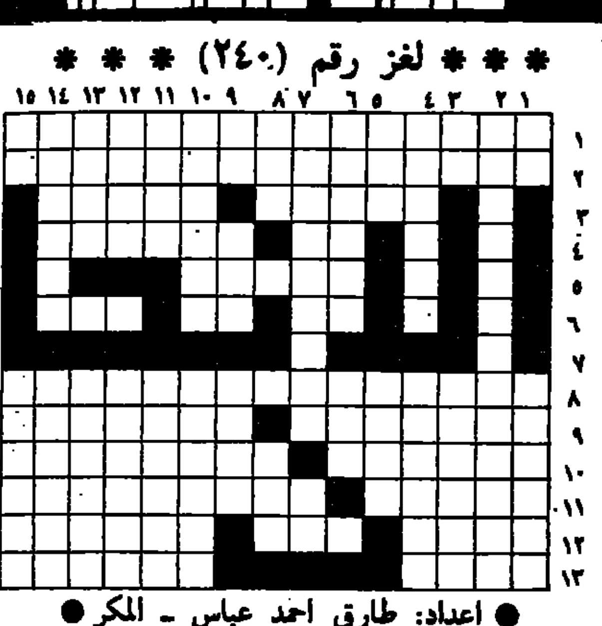
وللاولاد، كذلك، أدوار في حياة القرية، منها دور كشف معالم الجنون عند المشبوهين، فاذا ظهر أمامهم مشبوه بالجنون، مشوا وراءه وراحوا «يطرطقون» له بالتنك والحجارة، وهذا هو أساس المثل الشعبي القائل:

«مجنون! طرطقلو، بيطير من حبال عقلو»

فاذا «طار المشبوه من حبال عقله» أي، اذا أفلت زمام عقله ثبت جنونه. لكن رشيد صاقي، قبل ان يطير من حبال عقله، حمل مسابحه وطار الى بلاد المكسيك، حيث تبين، في ما بعد، انه تعاطى هنالك، بيع المسابح والصلبان المقدسة، المصنوعة من خشب صليب المسيح، التي أتى بها من البلاد المقدسة، والتي كانت تفعل فعل السحر في شفاء اصحاب العاهات المستعصية ومات الرجل، في بلاد المكسيك، شبه قديس، اذ لا نبي بلا كرامة الا في وطنه.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٤٠) * * ***



● اعداد: طارق احمد عباس ـ المكر ●

افقي:
١) فاتح الاندلس + اغنية لام كلثوم
٢) لم يستطع احتلال عكا + ن
٣) عكس الضعيف ـ الاسم الثاني للامين العام للحزب الشيوعي الاردني + م
٤) نصف مبال ـ عشرة (بالانجليزية) + نقتد
٥) الريف (مبعثرة)
٦) للنهي ـ نصف زاعم ـ من الاحرف
٧) ....
٨) اغنية لام كلثوم + اغنية لام كلثوم
٩) من الابراج ـ اغنية لام كلثوم
١٠) عاصمة اوروبية + اداة نصب ـ اغنية لام كلثوم + ع
١١) قريدس ـ علم مؤنث + امتنع عن العمل
١٢) عمار ـ من الاحرف (معكوسة) ـ للتمني + اخلاص (معكوسة)
١٣) امل ـ سئم + ارض غير مفلوحة + حرف

عمودي:
١) وحدة وزن ـ ساخن + من العلوم
٢) متماثلان + قرية عربية + يعاتب + اصيب بالجنون (معكوسة)
٣) اله ـ صلّح + ابي (مبعثرة)
٤) اقليمي (مبعثرة) ـ ظاهرة بحرية + متشابهان
٥) لبى (مبعثرة) ـ اتصدق
٦) جمال + نقود ـ غلاي (ناقص حرف).
٧) ملكة تدمر + خوف ـ متشابهان
٨) بين (ناقص حرف) ـ واللته
٩) حرف عطف ـ تربح (مجزومة) ـ يقفو (معكوسة)
١٠) قرية عربية + اشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ من النباتات + مطلع
١١) تشاهده (معكوسة) ـ ثلاثة احرف متشابهة + رعب
١٢) عكس شجاع ـ ك + دهان + ب
١٣) متماثلان + طوى ـ فك + جلي (معكوسة)
١٤) متماثلان + تسكن (معكوسة) ـ للنهي + احسان + هرب
١٥) الامر من كان ـ مكان للعب + متماثلان

*** * * حل لغز رقم (٢٣٩) * * ***

افقي:
١) ميشيل + من
٢) باريس
٣) لا ـ فوج ـ في
٤) اين ـ عرف
٥) تسير ـ سكن + ر
٦) يوسف ـ اسب
٧) نر ـ هبة ـ او
٨) ميلانو
٩) يوفنتوس

عمودي:
١) بلاتيني
٢) روسيا
٣) ي ب ـ نيس ـ م و
٤) شاف ـ فيه
٥) سوري ـ نلبس
٦) جيل ـ تاه
٧) مس ـ عكا ـ نو
٨) فرنسا
٩) ليفربول

الكنيست تناقش اقتراح قانون الميزانية الاضافية:

فلنر: جميع خطط الحكومة، وواضعي سياستها الامريكان لن تجلب الخلاص طالما بقيت سياسة الاحتلال والحروب

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - شارك النائب الجبهوي ماير فلنر، امس الاول الثلاثاء في النقاش الذي اجرته الكنيست حول اقتراح قانون الميزانية الاضافية للسنة المالية ١٩٨٧، للقراءة الاولى. وقد ادعى نائب وزير المالية، اموراي، الذي قدم اقتراح القانون ان هذه الميزانية تشمل زيادة مصاريف بقيمة ١،١٦٠ مليار ش.ج. وزيادة مدخولات بقيمة ١،٥١٠ مليار ش.ج. ستؤدي - حسب رأيه - الى خفض العجز المالي في الميزانية المخطط بقيمة (٣٥٠) مليون ش.ج.

وقد طرح النائب فلنر خطة بديلة لسياسة الحكومة ومؤيديها مؤكدًا على ان «جميع الخطط الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة وواضعو سياستها (الأمريكيون) لم تأت، ولن تستطيع ان تأتي بالانتعاش الاقتصادي وبالاستقلال الاقتصادي، لان اهدافها تتجه نحو خفض مستوى حياة العمال والطبقات المتوسطة، ونحو تحويل غالبية مواد الدولة المالية لتمويل الاهداف الاستراتيجية، ونحو تأمين الارباح الفائقة لشركات اصحاب المال ولشبكة الاحتكارات العسكرية والصناعية الامريكية والاسرائيلية».

وللتغلب على هذه الازمة الاقتصادية صعودًا نحو الاستقلال الاقتصادي، اوضح فلنر انه لا بد من تغيير جذري في سياسة اسرائيل الرسمية، تغيير يسعى الى السلام والى الخفض الجذري للمصروفات العسكرية، مؤكدًا على ان سياسة جديدة في هذا الاتجاه «ستحرر اسرائيل من التبعية الخطيرة لارباب السلاح الامريكان المعنيين باستمرار النزاع في الشرق الاوسط، حيث ان هذه المنطقة هي بمثابة اكبر زبون في العالم بالنسبة لهم».

واضاف: عند حلول السلام ستفتح امام اسرائيل امكانيات جديدة جوهرية تعود بالفائدة الجمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وبالطبع، فان الامر يتعلق ليس فقط باستمرار الاحتلال وانعدام السلام وباستمرار المصاريف العسكرية او مصاريف اعادة الديون السابقة من جراء امتلاك السلاح، بل في الوضع الطبقي، حيث ان سياسة الحكومة تعمل وبشكل علني وواضح لصالح ارباب المال، ومن اجل الحفاظ على الارباح وخفض مستوى الاجور وحياة الطبقات المتوسطة.

وقال فلنر: ان خطتنا البديلة تعتمد اولاً على التقليص الجذري في المصاريف العسكرية عن طريق اعتماد سياسة السلام الحقيقي والاستقلال الحقيقي، وعدم التبعية او الانحياز. وهذا يستوجب الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت منذ العام ١٩٦٧، الفلسطينية السورية وكذلك الاراضي اللبنانية. وحل عصابات «جيش لبنان الجنوبي» ووقف كل تدخل اسرائيلي في لبنان. يستوجب ايضا الغاء كل المصاريف على الاستيطان في المناطق المحتلة، وكل المصاريف الباهظة التي تصرفها الحكومة في هذه الايام على اعمال القمع في المناطق المحتلة. في ظروف السلام هذه ستكون امكانية لتطوير علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول العربية ومع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وكذلك مع الدول النامية على اساس الاستفادة المتبادلة.

وتطرق النائب فلنر الى جوانب التنمية الاقتصادية في فروع الاقتصاد الاساسية لاهداف سلمية عن طريق الاستثمارات الحكومية وخاصة في مجال الانتاج الحكومي.

واضاف: أننا نقترح، ايضًا، تأميم البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية، وكذلك الغاء كل الامتيازات الممنوحة لشركات رأس المال. اننا نقترح تحرير الاقتصاد الاسرائيلي من الاحتكار الاجنبي وتوسيع السوق الداخلية بشكل اساسي وجدي عن طريق زيادة قوة الشراء ورفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب. ونقترح زيادة الاجر الحقيقي بشكل جدي وادراج الاجر التساوي مقابل العمل المتساوي دون التمييز في القومية او الطائفة او السن او الجنس. نقترح عدم تخفيض الدعم المالي (السوبسيديا) بل زيادته بشكل جدي للمنتوجات وللخدمات الحيوية بالاضافة الى تخفيض اسعارها.

وعن الضرائب التي يدفعها الشعب في اسرائيل قال فلنر: «هل يجب ان تتحول الضرائب التي تدفعها لخدمة الاهداف العسكرية؟ اذ ان الدعم المالي لا تقدمه الحكومة بل انه مالنا الذي ندفعه من خلال الضرائب». واضاف: «اننا نقترح ان تمول ميزانية الحكومة جميع الخدمات الشعبية: التربية والصحة والمساعدات الاجتماعية والرفاه والثقافة والرياضة. مقابل الغاء رسوم التعليم والصحة، وزيادة المخصصات الحكومية للسلطات المحلية مع الغاء كل تمييز. نقترح ان تؤمن الحكومة عملا وتأهيلا مهنيًا لكل من يطلبه وبدون تمييز. وكذلك فرض الرقابة الحكومية المشددة على الاسعار ومنع رفعها وكذلك منع الاسعار الاحتكارية».

واقترح فلنر تغييرًا اساسيًا في الجهاز الضريبي يعتمد على فرض الضرائب الكبيرة على ارباح رأس المال والبورصة.

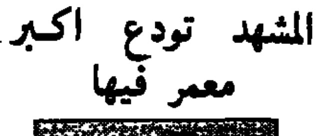
وفي نهاية كلمته قال فلنر: هذا ما اردت قوله وليسجل في بروتوكول الكنيست لعلهم يقراونه ذات مرة ويحققون ما جاء فيه.

كتلة «الجبهة» تطالب ببحث اجتماع مؤيدي «الترانسفير»

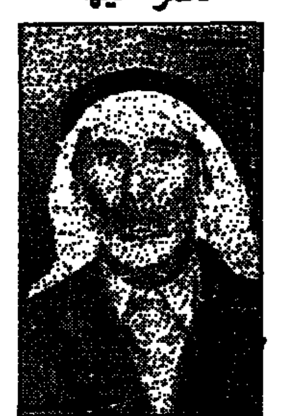
● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء اقتراحا عاديا الى جدول الاعمال حول الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي ٨٨/٢/٢٢ في تل ابيب لبحث فكرة «الترانسفير» وحول تصريحات وزراء وشخصيات حكومية مسؤولة بهذا الخصوص.

وجاء في الاقتراح، ان مجرد انعقاد هذا الاجتماع وطرح فكرة الترانسفير (طرد الفلسطينيين من وطنهم) من قبل جهات مسؤولة في السلطة عن فيهم وزراء يعطي الشرعية لهذه الفكرة الاجرامية ويقوي الروح الفاشية وكذلك يسيء بشكل خطير للعلاقات بين شعبي هذه البلاد.

ونظرًا لهذه المخاطر النابعة عن طرح هذه الفكرة تطلب اجراء بحث في الموضوع من على منصة الكنيست.



المشهد تودع اكبر معمر فيها



● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن - ودعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة في موكب مهيب جثمان المرحوم الحاج سعود عبد القادر حسن، اكبر معمريها، الذي كان توفي عن عمر يناهز المئة عام.

وقد بلغت ذرية الفقيد ٢٠١ نفس.

وظل يتمتع بذاكرة قوية حتى آخر ايام حياته. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون باحر التعزيات من ذوي الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

إجتماع شعبي في رهط تضامنا مع الانتفاضة

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - عقد أمس الاول، إجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في رهط حضره العشرات من مواطني القرية.

تولى عرافة الاجتماع سالم أبو مديغم ثم تكلم حسين العبرة، سكرتير الفرع في القرية،متحدثا عما يجري في المناطق المحتلة كما تطرق الى ميزانية رهط وسوء المشاريع التي نفذت في القرية.

وتحدث رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كشف السياسة العنصرية التي يمارسها ومارسها حكام إسرائيل المتعاقبون ضد جماهيرنا العربية في إسرائيل مشيدا بدور صحف الحزب الشيوعي التي أسهمت، بشكل حاسم، في افشال سياسة حكام إسرائيل الرامية الى جعل الجماهير العربية حطابين وسقاة ماء وتنسى لغة الام .

واشار محاميد الى سياسة الخنق المالي التي تعانيه السلطات المحلية العربية إلا إنها على الرغم من ذلك تقدم الخدمات لمواطنيها وتنفذ المشاريع العامة لصالح المواطنين .

ودعا محاميد. الاهالي الى الوحدة والتكاتف في وجه الحملة المسعورة ضد جماهيرنا من قبل المسؤولين والمتطرفين الذين يخططون لتنفيذ الترانسفير .

إفتتاح بازار، اليوم الخميس، في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تفتتح حركة النساء الدمقراطيات في سخنين، اليوم الخميس، بازارا - وذلك في روضة «الازهار» في القرية. ويستمر البازار لمدة ثلاثة ايام حيث سيرصد الريع من أجل دعم الروضات في القرية.

وسيبدأ الإفتتاح في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

وفاة فاضل في كفر كنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر كنا والقرى المجاورة جثمان المرحوم سليمان ابراهيم شاهين، امس الاول الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٥ عامًا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

روضــه، البنـت النحيلة ذهبيــة

● تتمة من ص١ ●

زفاف احد اشقائها، جاسر ابن الـ (٢١) عامًا»!

وتضيف: «في الليلة التي اطلق فيها الرصاص عليها كانت في منزل اخيها البكر. منزل من طابقين امامه ساحة واسعة وبوابة حديدية على مدخلها. في الطابق العلوي لا تزال واضحة آثار ثلاث رصاصات في زجاج الشباك ورصاصة أخرى في حائط الباطون»!

ويقول شقيق الشهيدة، عدنان: «في الساعة السابعة والنصف مساء حضرت اربع سيارات، واحدة للجيش والباقي للمستوطنين، من اتجاه مستوطنتي «دوتن» و«حرورش». دخلت سيارتان الى ساحة الدار وكنا في الطابق العلوي، انا واخي وزوجتينا والاطفال الصغار. روضة اعتقدت ان هذا صوت سيارة اخي الذي عاد من طولكرم حيث كان يشتري بعض الحاجيات للزفاف. فتحت الباب فتلقت رصاصة في صدرها وسقطت على الارض. سمعتها تصرخ: عدنان، عدنان! نظرت من الشرفة فاطلقوا نحوي بضع رصاصات. نزلت الى تحت: فرأيت السيارات تخرج من البوابة، واحدة «اويل - ٨٤» واخرى «بيجو». وركابها يطلقون الرصاص في الهواء. سمعت احدهم يقول: «يحزقيل، لماذا اطلقت الرصاص؟!»

ويتابع: «نقلناها الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، خلال ١٢ دقيقة لكنها فارقت الحياة في الطريق».

ويقول اخ الشهيدة: «انه استفزاز من الجيش والمستوطنين. انهم يعرفون اننا نحب السلام ونريده».

وتروي المراسلة، على لسان رئيس مجلس باقة الشرقية قوله ان عددًا من المستوطنين دخلوا الى القرية قبل حوالي عشرة ايام قطعوا عددًا من الاشجار واطلقوا الرصاص على بعض البيوت ثم اختطفوا طفلا لا يزال مصيره غامضا حتى الآن على الرغم من تقديم شكوى الى الشرطة (؟!).

وتقول المراسلة ان جنازة الشهيدة روضة، التي جرت امس الاول الثلاثاء، تحولت الى مظاهرة صاخبة وغاضبة ضد الاحتلال تقدمها شيوخ القرية رافعين ايديهم بشارات النصر: «في»!

حرب لبنان كانت «خطأ استراتيجيا»

● تتمة من ص١ ●

الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة هي استمرار لتلك الحرب اذ قال: «حتى الآن لم تتوقف اية حرب بدون تسوية باستثناء حرب لبنان. ولذلك، فان الحرب التي جرت ضد الفلسطينيين هناك تستمر، الآن، هنا»!!

بقي ان نذكر ان رابين (وحزبه) لم يكتفيا بتأييد حرب الابادة على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان بل كان هو الذي «اقترح» على شارون «قطع المياه والكهرباء» عن بيروت المحاصرة؟! وسؤال: متى سيفهم رابين مدى «الخطأ الاستراتيجي» الذي يرتكبه، الآن، بمواصلة الحرب الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة؟!

رسالة مصمص

اجتماع انتخابي للمعلمين الجبهويين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين ٨٨/٢/٢٢، في مصمص اجتماع للمعلمين الجبهويين لبحث كافة السبل الكفيلة بزيادة قوة الجبهة ولتصعيد المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة وفروعها التي ستجري بتاريخ ٨٨/٣/٢١.

وقد افتتح الاجتماع وخصه الاستاذ جاد الله اغبارية، عضو فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة. واكد في كلمته، على صدق وواقعية برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين صفوف المعلمين في القرية.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع الحضور الذين صمموا على زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين العامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● عقد اجتماع انتخابي لكافة معلمي القرية واصدار بيان محلي.

● دعوة كافة المعلمين في مصمص الى الالتفاف حول برنامج كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● تحية انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة واستنكار الاعمال الاجرامية واعمال القمع والقتل واوامر تكسير العظام التي تقوم بها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهضبة الجولان السورية المحتلة.

● استنكار الاعتداء على طلاب الكلية العربية الارثوذكسية من ام الفحم وقراها.

● اجتماع نسائي تضامنًا مع الانتفاضة ●

● عقدت حركة النساء الدمقراطيات في مصمص، يوم الخميس ٨٨/٢/١٨، اجتماعًا لها في نادي الحزب الشيوعي تضامنا مع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

افتتحت الاجتماع سكرتيرة الحركة في القرية صبيحة ابراهيم فحيث الانتفاضة. وطالبت بتقديم العون لاهالينا في الضفة. وبعد ذلك قدمت بثينة ابو راس محاضرة شاملة عن ابعاد الانتفاضة في الضفة الغربية. فاشادت بموقف المرأة الفلسطينية التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال. وتحدثت عن المعاناة التي يمر بها اطفال ونساء وشعب المناطق المحتلة نتيجة لسياسة التنكيل والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال.

كما دعت الحضور الى المشاركة في حملة التبرعات لاغاثة اهالينا في المناطق المحتلة.

وقد صدرت عن الاجتماع عدة قرارات منها: ● تحية الانتفاضة ووقوف نساء مصمص الى جانب اخوتهن في الاراضي المحتلة ● استنكار الاعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال. والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

مؤسسة السلامة والوقاية:

المبنى الذي تقوم فيه روضة الاطفال في عكا القديمة خطر وغير صالح البتة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد توجه من لجنة الأباء في روضة الاطفال (٤٣/١٢) في عكا القديمة الى الجهات المسؤولة لاصلاح الاوضاع اللاإنسانية في روضة الاطفال المذكورة قام وفد من مؤسسة السلامة والوقاية بزيارة الروضة للاطلاع عن كثب على الاوضاع يوم (١١-٢-٨٨) وارسل نتائج زيارته الى السيد حاييم أسولين مدير قسم المعارف في بلدية عكا.

وقرر الوفد في رسالته عدم صلاحية المبنى ليكون روضة أطفال للاسباب التالية: * الروضة قائمة في مبنى قديم والطابق الثاني فيه. مهجور ومهدم مما يؤدي الى تسرب مياه الامطار من خلاله الى الطابق الاول.* شبكة الكهرباء خربانة وخطرة.* لا يوجد صمام أمان في حالة حدوث تماس كهربائي.* الوضع في المطبخ سيء للغاية.* مياه الامطار تدخل من الشبابيك وتسقط على شبكة الكهرباء.* لا يوجد في الروضة ساحة للاطفال لممارسة الالعاب.* في غرفتين وضعت أجهزة تهوئة على الشبابيك الامر الذي أدى الى زيادة تدهور الاوضاع حيث تدخل الامطار من خلالها.

ومن ناحية أخرى تلقى رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي ردا على الرسائل العديدة التي كان قد أرسلها الى البلدية حول الاوضاع في الروضة،من مدير قسم المعارف في البلدية حاييم أسولين جاء فيه:«قبل بداية السنة الدراسية (٨٧) نفذت عدة تصليحات في الروضة مما جعلها صالحة وملائمة للاستعمال.* عندما تلقينا الطلبات لاصلاح الوضع الصحي للروضة نفذت الامور التالية:أ- جرت عملية رش لتسميم الحشرات داخل الروضة وخارجها.ب - ركبت اجهزة للتهوئة.* الروضة المذكورة مزودة بوسائل إيضاح وبالأجهزة المطلوبة لروضة أطفال.* الروضة قائمة في مبنى قديم جدا والذي اقيم ليس من أجل روضة أطفال.* إستمرار التعليم في الروضة يمكننا من إستيعاب (٣٥) طفلا من جيل (٣-٤) سنوات والذين ليسوا في جيل التعليم الالزامي.* إن تنفيذ قرار مؤسسة السلامة والوقاية يؤدي الى إغلاق المبنى وإرسال الاطفال الى البيت.* طالبت نائب رئيس البلدية والمسؤول الثقافي ان يدرج الموضوع للبحث في البلدية للبت في مستقبل الروضة».

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم صدر الدين امين طيبي من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٢ وانحصر ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته عقيقة محمود طيبي المتوفاة حال حياته وهم: وحيد ووصفية ووجيهة وفتحية وخزيمة وشفيعة وقاطمة وختام لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٢/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل النسوقي

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل
بيت الشباب - نحف

يدعوانكم للاشتراك في الأمسية الأدبية العامة حول :

«الأدب الفلسطيني المحلي»

يشارك في الندوة : الشاعر سميح القاسم - رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ● الاستاذ سعود الاسدي ● الشاعر نعيم عرايدي.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/٢/٢٦، الساعة الخامسة مساء في بيت الشباب - نحف.

● تعزيــة ●

الى عموم آل سرحان بوفاة المأسوف عليه «محمود سرحان» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - نحف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الانتفاضة في الاراضي المحتلة». المحاضر : فضل نعامنة.

■ المكر (الشبيبة - خلية الفتيات) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. في «نادي الحزب» - محاضرة حول «سن البلوغ عند الفتاة». المحاضرة : د. ليس مخول.

■ عين ماهل (الحزب) اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٣٠ في «النادي» - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر : سعيد بدر.

■ كوكب (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «التسجيل في الجامعات». المحاضر : ناصر دغش.

■ طمرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - تدعو جمهور الشباب للقاء مفتوح مع قدامى الحزب.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) - يوما الخميس والجمعة ٢٥ و ١٩٨٨/٢/٢٦ في «نادي ابو العفوه في ام الفحم» تدعو كادر المدربين في المنطقة لحضور الدورة التثقيفية المنطقية.

○ برنامج الدورة :

* اليوم الخميس الساعة ٦،٠٠ مساء - محاضرة حول «كيفية تعليم الاطفال للالعاب الخاصة بالاشبال». المحاضرة : اخلاص داوود.

* يوم الجمعة الساعة ٩،٠٠ صباحاً - محاضرة حول «كيفية التعامل مع الاطفال». المحاضر : مفيد صيداوي. بعد الغداء محاضرة حول «كيفية تعليم الاولاد الغناء». المحاضر : عبد اللطيف حصري.

■ كفر قرع (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الاوضاع في المناطق المحتلة». المحاضر : فؤاد منصور.

■ المزرعة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «بيت ايهاب غضبان» - محاضرة حول «ما هي الشيوعية». المحاضر : حسين سويطي.

■ عين السهلة (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «دور الصحافة الشيوعية». المحاضر : عمر محاميد.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الماركسية اللينينية سلاحنا الفكري». المحاضر: فرج زبن.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي فؤاد خوري للشبيبة» - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية الفكرية لقيادة واكتيف الفرع حول «الفلسفة والعمل الثوري». المحاضر : رائد نصرالله.

■ قطاع كفرياسيف (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٧ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في «دار الصداقة» في كفر ياسيف - محاضرة حول «العمل مع الشباب ودور الشبيبة الشيوعية في الظروف الراهنة». المحاضر : نمر مرقس.

مجلس المغار المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب المادة ١٣ من امر المجالس المحلية، خدمات المستخدمين لعام ١٩٦٢ يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول اقتراحات للعمل كطبيب اسنان في عيادة طب الاسنان المعدة لمعالجة اسنان طلاب المدارس البالغ عددهم حوالي ٣٥٠٠ طالب.

شروط العمل :

١ - وظيفة كاملة (٤٥ ساعة في الاسبوع).
٢ - ايام العمل ٦ ايام في الاسبوع.

فعلى كل من يرغب في العمل ان يقدم طلباً للمجلس المحلي مع ارفاق صورة مطابقة للأصل عن الشهادات التي يحملها.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت الموافق ٨٨/٣/٥، الساعة الواحدة بعد الظهر.

لا يقبل اي طلب غير مرفق بشهادة مصدقة من قبل وزارة الصحة.

مع الاحترام : قاسم غانم - رئيس مجلس المغار المحلي

** صدر حديثاً **
كتاب «عرين الثوار»

تأليف الاستاذ تيسير خالد اغبارية

صفحات وطنية ونضالية يرويها محمد شريدي وآخرون

تقديم الكاتب : اميل حبيبي

يروي الكتاب احداث ثورة عام ١٩٣٦ كما عاشها وشاهدها بعض ممن شاركوا فيها.

يطلب الكتاب من المؤلف ت : ٠٦/٣٥٢٠٧٩

* تهنئة *

الى العزيز هاني الفاهوم بمناسبة تخرجه من معاهد بلغاريا. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

تعلن بهذا عن تسهيل في البناء بموجب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

ماهية التسهيل : اضافة في البناء ٦٪ اكثر من المسموح به بموجب القانون.

البناء باسم سليمان حمزة كنج من قرية جولس، بلوك رقم ١٨٤٤٨ قسيمة ٧٢، ملف رقم ١٦٨٨/٨٧.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا السوق البلدي، وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

باحترام : موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم بكرحج مصطفى «ابوبكر» من قرية جت بتاريخ ٧١/٢/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة علي ابوبكر وفي اولاده منها وهم : خيرية ويعقوب وعثمان وآمنة ومصطفى ومحمد علي وسهام لا غير.

ثم بتاريخ ٧١/٦/٧ توفيت المرحومة فاطمة المذكورة اعلاه وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٨/٢/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل النسوقي

■ تعزيــة ■

الى آل ابو عقل وزوج وابناء وبنات الفقيدة وجميع الاقارب والاصدقاء بوفاة المرحومة «بدر ابو عقل».

خلية الصنيعة - الفرع الموحد - كفرياسيف - ابو سنان

■ تعزيــة ■

ادارة وأعضاء وموظفو جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية، يتقدمون بأحر التعازي الى عضو ادارة الجمعية المحامي. حبيب ابو حلو وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لفت نظر بشأن هواتف مكاتب «الاتحاد»

تلفت نظر القراء والمراسلين الكرام الى التعديلات التالية في ارقام هواتف مكاتبنا:

■ مكتب «الاتحاد» في القدس - ٠٢/٢٧١٤١٧
■ رقم الفاكسميليا في القدس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦

ومن الآن فصاعدًا رقم تلفون مكتبنا في الطيبة هو كالتالي:

■ ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■

ونذكر انه للاتصال بمكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا عليكم اعتماد الارقام التالية:

٠٤/٥١١٢٩٦، و٠٤/٥١٤٠٥٣، و٠٤/٥٢٦٠٩٥
رقم الفاكسميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ (فقط للفاكسميليا)

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٨٨/٢
بناء عيادة لطب الاسنان في حي البرج

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء عيادة لطب الاسنان في «حي البرج» في شفاعمرو وذلك حسب الخارطة المفصلة الموجودة في مكتب مهندس المدينة في شفاعمرو والتي يمكن الحصول عليها في ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد لاصحابها سواء قدم الطلب ام لا.

يحق الاشتراك في المناقصة لكل المقاولين الذين يديرون حسابات قانونية والمسجلين في سجل المقاولين في فرع البناء الرئيسي وبالتصنيف المالي المناسب وعلى المقاول ارفاق الوثائق المطلوبة في هذا المجال مع طلبه.

تقدم الطلبات على استمارات من نسختين في الظرف المختوم، وبارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض قبل ضريبة القيمة المضافة ولفترة ٦٠ يوما من التاريخ النهائي لتقديم العروض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة كهذه او اية كفالة اخرى لن يبحث.

العروض تشمل قيمة المواد والعمل وتقدم الى مكتب سكرتير البلدية في شفاعمرو.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس ١٩٨٨/٣/١٧ الساعة ١٢ ظهرا. جولة للمقاولين تكون يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٧ الساعة العاشرة والنصف اللقاء في قاعة البلدية.

عند بحث العروض يحق للبلدية الاخذ بالاعتبار القدرة المالية والقدرة على تنفيذ اعمال سابقة وكذلك الاقدمية في عمل كهذا للمقاول.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٥ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة: مذابح الاحتلال تذكر بالمذابح ضد اليهود

الاعتداءات على العمال العرب وعلى النائب بيطون وعوزي بورشطاين ليست شاذة انما هي "نورما"

في وزارة الداخلية متشائمون من امكانية تقديم موعد الانتخابات

● تل ابيب ـ اعرب المسؤولون في وزارة الداخلية عن تشاؤمهم من امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية. وقالوا ان بذل اقصى الجهود قد يؤدي الى تقديم الموعد بثلاثة اشهر لا اكثر، اي اجراء الانتخابات في اوائل شهر آب القادم والا فان الحاجة تدعو الى تغيير عدد كبير من القوانين والانظمة الانتخابية الحالية.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الصعوبة الاولى تكمن في تحضير جداول اصحاب حق الانتخاب والثانية في ان موظفي الدولة ورجال الجيش الذين ينوون ترشيح انفسهم يجب ان يقدموا استقالاتهم من وظائفهم قبل ثلاثة اشهر ونصف الشهر من يوم الانتخابات. اما الصعوبة الثالثة فتكمن في قيمة الكفالة التي ينبغي ان تحدد وتدفعها الكتل المختلفة في الشهر الرابع قبل الانتخابات.

الاضراب الشامل يشل السوق الجديد في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل الذي جرى يوم الثلاثاء (٢٣ـ٢ـ٨٨) السوق الجديد في عكا حيث شمل المكاتب والدكاكين والبسطات، وذلك إحتجاجا على إهمال البلدية المزمن.

وكانت دعت الى الاضراب لجنة السوق البلدي الجديد ولجنة المركز التجاري للاسواق في عكا. وذلك بعد عدة توجهات للبلدية لتحسين شروط العمل والخدمات في السوق ولكن دون جدوى.

وقام عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري بزيارة الى السوق للاطلاع عن كثب على الاوضاع واستمع الى شكاوى المواطنين.

وبعد الزيارة بعث خوري برسالة الى رئيس البلدية جاء فيها: «لقد زرت السوق ورأيت الوضع المزري واكتشفت عدة قضايا غير التي ذكرتها لجنة السوق في منشورها الذي وزعته ودعت فيه الى الاضراب (نشرنا عنها خبرا في «الاتحاد» يوم الثلاثاء (٢٣ـ٢ـ٨٨) تحت عنوان اليوم اضراب انذاري في اسواق عكا).

ويؤكد خوري في رسالته ان مطالب لجنة السوق عادلة ومن واجب البلدية الاستجابة لتلك المطالب والعمل على تصليح الاوضاع حسب القانون.

وفي نهاية الرسالة يطالب خوري رئيس البلدية بادراج الموضوع على جدول اعمال البحث في جلسة البلدية القادمة.

اليوم مظاهرة في حيفا ضد جرائم الاحتلال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تنظم حركة «كفى للاحتلال»، اليوم الخميس، في مركز «الهدار» في حيفا، نشاطا احتجاجيا على استمرار جرائم المحتلين ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وسيجري خلال هذا النشاط رفع شعارات مندّدة بسياسة الارهاب والقمع وتكسير العظام في المناطق المحتلة وتدعو الى الانسحاب من هناك والدخول في مفاوضات مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني من اجل التوصل الى السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

كما سيرفع المتظاهرون شعارات تندد بزيارة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، الى المنطقة كون هذه الزيارة تستهدف اجهاض انتفاضة سكان المناطق المحتلة الباسلة ضد الاحتلال وفك طوق العزلة الدولية عن حكام اسرائيل.

رفض تأجير سيارة لمواطن عربي والسبب: «هذه اوامر الشرطة»!

● تل ابيب ـ قانون جديد في اسرائيل.. العربي غير مسموح له استئجار سيارات من شركات الاستئجار، والسبب: لانه عربي !!

فجهاز الشرطة في دولة اسرائيل «الدمقراطية جدًا جدًا» اعطى «تعليماته» (اوامره !!) الى شركات استئجار السيارات في البلاد برفض الشرطة السماح بإيجار السيارات للمواطنين العرب في اسرائيل لانهم عرب !!

وجاء في صحيفة «دفار» امس، ان شركتي استئجار رفضتا تأجير سيارة الى مواطن عربي. وعندما استفسر عن ذلك اجابوا: «هذه تعليمات جديدة من الشرطة».

والحكاية هي ان الشاب العربي، نزيه خطيب (٢٠ عاما)، من دير حنا (عامل في مطعم في زخرون يعقوب)، ذهب قبل حوالي الاسبوع، الى احدى الشركات بصحبة عامل عربي وعاملة يهودية، يعملان معه، بقصد استئجار سيارة لغرض استعمالها في العمل. وعندما تعرفت موظفة الشركة على مقدم الطلب العربي رفضت إيجاره مدعية ان تعليمات بهذا الخصوص وصلتهم من الشرطة مؤخرا.

واشارت «دفار» الى ان الشاب العربي توجه الى شركة استئجار اخرى لكن الرد كان سلبيا بنفس الحجة وهي: الشرطة منعتنا من إيجار السيارات الى العرب..!!؟

الدعوة في شفاعمرو لمواصلة وتصعيد حملة الدعم للاهل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ أصدرت الهيئات والمؤسسات الشعبية وبلدية شفاعمرو، أمس، بيانا تحت عنوان «مزيد من العطاء والدعم المعنوي والمادي للأهل في المناطق المحتلة» وعمم على الأهالي في المدينة.

وناشد البيان أهالي شفاعمرو تقديم المزيد من المساعدات والتبرع بسخاء الى أهلنا في المناطق المحتلة الذين صعدوا من إنتفاضتهم وذلك في سبيل إقامة دولتهم المستقلة الى جانب إسرائيل.

ولخص البيان ما قدمه الاهالي حتى الآن من دعم وتبرعات الى المناطق المحتلة، وأكد ضرورة مواصلة حملة التبرعات المالية بواسطة رصد المبالغ في البنك العربي في المدينة على رقم الحساب (١١-٨٣١/٧٩).

ودعا البيان أهالي شفاعمرو مواصلة التبرع بسخاء لدعم الانتفاضة والى التجند الى مسيرة السلام التي ستجري يوم الاحد القادم (٢٨) من الشهر الجاري الساعة العاشرة والنصف من رأس الناقورة تحت شعار «خط أحمر عربا ويهود ضد الاحتلال».

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ طرح النائب الجبهوي ماير فلنر، امس الاول الثلاثاء، الاقتراح المستعجل الذي قدمته كتلة الجبهة حول اعتداء زعران حركة «كاخ» على سيارة النائب تشارلي بيطون وضد الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين.

ثم استعرض تفاصيل الحادثتين المذكورتين مؤكدا على انه قدمت شكاوى الى الشرطة متسائلا عمّا فعلته بهذا الخصوص.

وقد اشمل النائب فلنر الحديث فربطه مع الاحداث المتكررة التي تسميها السلطات «شاذة» وذكر حادثة الاعتداء الاخيرة التي تعرض لها الشبان العرب التسعة في شقتهم في تل ابيب. وقد كان وزير الشرطة قد رد على استجواب بهذا الخصوص بوصف الحادثة بانها «شاذة».

فقال فلنر: وزير الشرطة يقول ان هذه الحادثة وغيرها هي «شاذة» لكن هذا غير صحيح، لان الوصف «الشاذ» لا ينطبق على وضع يقوم فيه كل شرطي وكل يوم تقريبا باعمال من هذا النوع. أمامنا عادة يمارسها العديد من رجال الشرطة وحرس الحدود. هنالك العديد من الحقائق حول هذه التصرفات ضد العمال العرب في تل ابيب وايلات وفي العديد من الاماكن في البلاد. هذا الوضع يتطلب توجها مبدئيا آخر. لانه ليس في كل حادثة تقدم فيها شكوى الى الشرطة ينجز شيء ما. يجب كسر هذه العادة التي يمرون عليها مر الكرام.

وهنا تطرق فلنر الى الاعمال البربرية التي نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي في قلقيلية بعد رفع الحصار عنها شارحا مفهوم التعبير «عادة» (نورما): لقد رفع اليوم الحصار عن قلقيلية بعد ان فرض عليها طوال اسبوعين. دخل الجنود اليها، ولن تصدقوا ما حدث. اذا ما زلنا نتذكر البوغرومات ضد اليهود (يقصد تلك التي نفذت في فترة النازية) فان ما حصل في قلقيلية هو بوغروم. لقد شاهدنا (يقصد الوفد الذي زار البلدة في اليوم نفسه الذي رفع فيه الحصار عنها) اسرة مكسرة، خزائن مكسرة، حيطان مطحنة وشبابيك مكسرة، راديوهات وتلفزيونات مطحنة، لقد سكبوا الزيت على جميع المواد الغذائية. وهذا ليس في بيت واحد، وغدا سيقولون هذا «شاذ» لكن هذا ما يحدث في جميع انحاء المناطق المحتلة. لقد تحولت هذه الممارسات الى عادة يومية وذلك في انعدام التوجه الصحيح واليد القوية التي تصد أعمال البوغروم هذه، اعمال الزعرنة الاجرامية التي ينفذها رجال الشرطة و«حرس الحدود».

واضاف فلنر: في الواقع هذا هو الموضوع الذي اردنا طرحه اليوم بخصوص رجال حركة «كاخ» الذين تجمعت ضدهم العديد من الاثباتات لكن شيئا لم يحدث ليضع حدًا لما يقومون به من اعتداءات واضرار. الا يوجد الكفاية من الاثباتات للتعامل مع رجال «كاخ» وكهانا بشكل آخر؟

ان الامثلة التي ذكرتها والتي لم اذكرها تأتي لتسأل وزير الشرطة: هل من غير الممكن العمل باسلوب آخر؟ تقول ان الشرطة حريصة على اعطاء الدروس والتوصيات الى افرادها حتى لا يقوموا بمثل هذه الاعمال، اهذا كاف؟ المهم ليس ما يقال في هذه الدروس بل ما يحدث على ارض الواقع، وما يحدث هو خطير جدًا. يبدأون في المناطق المحتلة ثم بالعرب في اسرائيل ثم الى اليهود انفسهم. هذا هو خطر الفاشية.

وفي رده على اقتراح الجبهة هذا حاول وزير الشرطة ان يحول المسؤولية الى الضحية اذ ادعى بانه «لا تقدم شكوى في كل الحالات» وعندها «كيف يطلب النائب فلنر من الشرطة ان تعالج الموضوع»!! متجاهلا جوهر القضية والمخاطر التي اشار اليها النائب فلنر في حديثه. وقد اكتفى وزير الشرطة مرة اخرى «بالدروس» التي تعطيها الشرطة لافرادها في هذا الخصوص.

اقالة رجال الشرطة الذين اعتدوا على العمال العرب

● تل ابيب ـ اضطرت الشرطة في منطقة تل ابيب الى اقالة ضابط وتجميد خدمة شرطيين آخرين من صفوفها بعد ان ثبت انهم اعتدوا على تسعة عمال عرب دون اي سبب وبعد ان اعترف قسم من الجناة بجريمتهم.

وقد وقعت الجريمة يوم الجمعة الماضي حيث اقتحم الثلاثة شقة في شارع الملك جورج في تل ابيب يسكنها العمال العرب التسعة العاملون في المدينة وتفنن المعتدون في ضرب العمال وتعذيبهم لدرجة ان ثلاثة من المعتدى عليهم نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

بعد غد السبت:

مظاهرة في شفاعمرو دعمًا للانتفاضة واحتجاجًا على زيارة شولتس

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة شفاعمرو، امس، اجتماعًا موسعًا بحضور مختلف الهيئات الشعبية في المدينة.

وتقرر، بالاجماع، اجراء مظاهرة شعبية بعد غد السبت تضامنا مع انتفاضة اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاجًا على استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلية في ممارسة سياسة القمع الوحشية ضد سكان المناطق المحتلة واحتجاجًا على زيارة شولتس المكوكية في المنطقة التي تستهدف احتواء الانتفاضة واجهاضها.

وستطوف المظاهرة، التي ستنطلق الساعة الحادية عشرة صباحًا من نادي الحزب الشيوعي في المدينة، في مراكز المدينة الرئيسية وسيشارك فيها مجموعة من النساء واخرى من الطلاب والشبيبة.

ومن جهة اخرى وجهت جبهة شفاعمرو الى اهالي قرى طمرة وعبلين وكابول وشعب وكفر منذا وجهاتها نداء من اجل التجند لهذه المظاهرة القطاعية.

شيوعيو المثلث الشمالي يتجندون لانجاح مظاهرة ام الفحم، بعد غد، تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة قطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث الشمالي اجتماعا، يوم الثلاثاء ٨٨/٢/٢٣، وذلك لمناقشة النشاطات الاخيرة، وعلى اثر البيان الذي قدمه سكرتير القطاع الرفيق محمود محاميد والنقاش الذي جرى في اعقابه اتخذت القرارات التالية:

● تحية الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

● استنكار الحملة التحريضية على ام الفحم ومنطقة وادي عارة.

● التجند والاستعداد لخوض المعارك الانتخابية القادمة.

● التجند والاستعداد لانجاح مظاهرة ام الفحم يوم السبت القادم.

وزير الاقتصاد غاد يعقوبي:

احداث المناطق المحتلة تزيد من حدّة التضخم المالي في اسرائيل

● تل ابيب ـ صرح وزير الاقتصاد الاسرائيلي غاد يعقوبي، ان «تواصل احداث المناطق المحتلة (الانتفاضة ـ المحرر) تزيد من حدّة التضخم المالي في اسرائيل وتؤثر على عملية الانتاج في المصانع والشركات» ـ حسب ما جاء في «دفار».

وكنا نشرنا امس الاربعاء في الصفحة الاولى من عدد «الاتحاد»، التخوفات الاسرائيلية والتحذيرات من مغبة انهيار الاقتصاد الاسرائيلي جراء الانتفاضة الباسلة وما ترتب عليها من تدهور في عملية الانتاج والطلب في السوق المحلية نقلا عن صحيفة «هآرتس».

وكانت «هآرتس» اشارت امس الاول، الى الضرر الكبير الذي يسببه تغيب عمال المناطق المحتلة عن العمل في المصانع والورش الاسرائيلية في هذه الايام.

هذا وعاد يعقوبي وتطرق الى نفس الموضوع قائلا: «غياب العمال العرب عن العمل في المصانع والورش الاسرائيلية يؤثر بشكل سلبي على عملية الانتاج، الامر الذي يعني تخفيضا في الانتاج والطلب (البيع)». واضاف: «.. كل هذا يؤثر فيما يؤثر على التقليص في ميزانية الامن والشرطة و «حرس الحدود..».

ومن الجدير ذكره ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة كلفت خزينة اسرائيل، حتى الآن، لا اقل من نصف مليار شاقل جديد (انظر «الاتحاد» يوم ١٩٨٨/٢/٢٢).

مستشار وزير التخطيط:

لا يمكن تصنيع الوسط العربي بدون دعم حكومي جدي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قال الدكتور رعون جبران، مستشار وزير التخطيط والاقتصاد للشؤون العربية، ان التصنيع في الوسط العربي لا يمكن ان يتحقق الا بدعم حكومي مالي جدي.

ورد السيد جبران، بذلك على ما كان يقوله مسؤولو المستروت والحكومة من ان التصنيع يتوقف على المبادرين العرب واستثماراتهم. فقال ـ ان المبادرات العربية وحدها لا تكفي. ويجب ان يكون هناك دعم بالمقدار نفسه الذي يحظى به المستثمرون اليهود. واضاف: آن الاوان لان تتغير النظرة الى العرب والسياسة نحوهم لتكون سياسة مساواة. واشار الى ان السلطات الحاكمة اتبعت حتى الآن سياسة عدائية تجاه العرب. ولكنه عزا ذلك الى الحروب التي وقعت بين العرب واسرائيل.

وكان مستشار الوزير يتكلم خلال المحاضرة التي قدمها، امس الاول الثلاثاء، امام المؤتمر القطري لنوادي الروتري في اسرائيل التي استضافه نادي الروتري في الناصرة، تحت عنوان «التفاهم اليهودي العربي». وقد حضر المؤتمر مندوبو ١٥ ناديا (من مجموع ٤٦) ومعهم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي. واجمع المتكلمون على ضرورة تنمية الحوار السياسي والاجتماعي بين العرب واليهود في البلاد في جميع مجالات الحياة.

وقال سالم ابو سالم، رئيس نادي الروتري في الناصرة، ان الدعوة للسلام انطلقت دائمًا من الناصرة، بلد السلام.

مظاهرة المثلث الشمالي في ام الفحم

● الانتفاضة.. فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.
● تحية إكبار واعزاز الى شعبنا في المناطق المحتلة.
● لا للاحتلال.. نعم للسلام العادل.
● استنكارا لما يرتكب من جرائم وقمع ضد شعبنا في المناطق المحتلة

● ● ●

المظاهرة تنطلق من ساحة الميدان. يوم السبت ٨٨/٢/٢٧ في الساعة الواحدة بعد الظهر. وتخترق شوارع المدينة ثم تنتهي في ساحة البلدية بمهرجان خطابي يتحدث فيه: رئيس بلدية ام الفحم وآخرون.

اللجنة الشعبية ـ ام الفحم

بعد ان اخل الجيش بتعهداته

حملة جمع تبرعات لانقاذ حياة طفل من جنوب لبنان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبنت جمعية «بنا بيته» حملة جمع تبرعات لانقاذ حياة الطفل هيثم وكيم يونس (٦ سنوات) من القليعة في جنوب لبنان. وفتحت حسابا خاصا في بنك ليئومي رقم ٨١٦ في تل ابيب يحمل رقم ٧٨/٥٥٧٨٧١.

وكان الطفل هيثم، الذي يعاني من سرطان الدم، يتلقى منذ تموز ١٩٨٦ العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا على حساب الجيش. وعندما قرر الاطباء في المستشفى اجراء عملية زرع نخاع العظام للطفل في مستشفى «هداساه» في القدس اعلن الجيش رفضه تغطية تكاليف هذه العملية التي تصل الى ٤٠ الف دولار.

هذا ويحذر الاطباء من ان كل يوم يمر يزيد من انتشار المرض ويقلل من امكانيات انقاذ حياة الطفل.

ارتفاع عدد طالبي رخص السلاح في البلاد !!

● تل ابيب ـ اكثر من (٢٠٠٠) طلب لحيازة رخص حمل السلاح في البلاد، معظمها من الاسرائيليين الذين يسكنون الاحياء المجاورة للبلدات العربية في القدس، قدم الى وزارة الداخلية خلال الشهر الاخير.

وتعتبر هذه الزيادة ارتفاعا بنسبة ٥٠٪ بعدد الطلبات بالمقارنة مع الطلبات المقدمة في الاشهر العادية.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان وزارة الداخلية تدرس امكانية تسهيل (!!) شروط الموافقة على اعطاء رخص السلاح خصوصا في اعقاب احداث المناطق المحتلة.

● شارات ضوئية لاول مرة في الناصرة والوسط العربي ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ العمل في الناصرة في مشروع تركيب شارات ضوئية في مدخل المدينة الجنوبي (مفرق الناصرة ـ حيفا ـ العفولة) وذلك لاول مرة في المدينة وفي الوسط العربي كله. وقد جاء هذا المشروع بعد نضال دام عدة سنوات قادته بلدية الناصرة الدمقراطية. وتقوم بتنفيذه دائرة الاشغال العامة (ماعتس) بتمويل كامل.

الاستعدادات لمسيرة السلام من الجليل الى القدس في اوجها

● نهريا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المنظمة لحركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» اجتماعها الاخير، مساء امس الاربعاء، لاقرار آخر التفاصيل والترتيبات لمسيرة السلام التي دعت اليها والتي ستبدأ من رأس الناقورة صباح الاحد المقبل (٨٨/٢/٢٨).

وكانت اللجنة قد عقدت، صباح امس، مؤتمرًا صحفيًا في «بيت سوكولوف» في تل ابيب اشترك فيه من قبلها كل من: يورام فيرتي، مركز اللجنة، ودوف يرميا وحاتم حسون وغبر مرقس الذين شرحوا عن الحركة والمسيرة واجابوا على اسئلة الصحفيين.

ويقوم نشيطو الحركة بنشر دعوتها في العديد من مراكز البلاد وتلقى الدعوة استجابة وحماسا من القوى العاقلة في الوسط اليهودي من جهة وهستيريا فاشية عنصرية من جهة اخرى. اذ ترد الى مكتب الحركة تهديدات وشتائم بالتلفون من العنصريين كما ان اثنين من نشيطيها تعرضا، امس الاول، لاعتداء جسماني في مركز ديزينغوف في تل ابيب اثر قيامهما بتوزيع منشور الحركة على الجمهور.

كما ان حركة «سلام الآن» التي يشارك في قيادتها عدد من المعراخيين، تراجعت عن اتفاقها مع حركة «خط احمر» بخصوص المسيرة المشتركة التي كان من المقرر ان تبدأ من كفر قاسم وذلك تخوفا «من مشاركة العرب».

ومن جهة اخرى، وصلت الى قيادة الحركة، في الايام الاخيرة، مئات التواقيع الجديدة من يهود وعرب مؤيدين لمبادرتها من مختلف المدن والقرى في البلاد وكذلك من مختلف الاتجاهات حيث ان هذه الحركة غير حزبية. كما ان خمسين حركة وتنظيمًا معارضا للاحتلال والعنصرية ابلغت، حتى الآن، بأنها تدعم المسيرة وستشارك فيها (غدا تنشر برنامج المسيرة).

اعتداء افراد «حرس الحدود» على طالب من عرعرة:

ضربوه في كل انحاء جسمه وطمسوا رأسه في قناة ماء!

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بينما كان الشاب الطالب في المدرسة الاورثوذكسية العربية في حيفا صفوت صبري يونس من عرعرة في طريقه الى بيته في ليلة ٨٨/٢/٢٣ اوقفه رجال «حرس الحدود» ليس بعيدا عن بيته فرموا كتبه وضربوه في كل انحاء جسمه ثم القوه ارضا وحاولوا طمس رأسه في قناة ماء بدون اي ذنب اقترفه.

فقد وصل الطالب مرتعشا ومنهك القوى. وعلى اثر ذلك اخذه والداه الى الطبيب الذي قام بتحويله الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة حيث تمت معالجته هناك وارجع الى البيت.

وعلم مراسلنا ان ذوي الطالب قاموا بتقديم شكوى الى مركز شرطة عارة.

وقد اثار هذا الاعتداء غضبا واستنكارا واسعين بين الاهالي وخاصة بعد الاعتداء الذي تعرض له عدد من الشبان من ام الفحم والذين يدرسون في الكلية الاورثوذكسية حيث اعتدى عليهم افراد «حرس الحدود» (وقد نشرت عنه «الاتحاد» في حينه) واصدرت الجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة بيانا وزعته على الاهالي استنكرت فيه هذه الممارسات.

ومن جهة اخرى ارسل مدراء المدارس ورؤساء لجان المعلمين في عارة وعرعرة رسالة احتجاج على هذا الاعتداء موجهة لوزير الشرطة حاييم بارليف ونسخا عنها لوزير المعارف يتسحاق نافون.

وبعث مجلس عرعرة المحلي برسالة جاء فيها «ان سلوك شرطة حرس الحدود في قرية عارة هو استفزاز للاهالي ويصعب علينا استمرار تعليم اولادنا للسلام والتفاهم».

وطالبت الرسائل بالكشف عن المعتدين ومعاقبتهم.

اعتداء اجرامي في تل ابيب على شاب وشابة وزعا منشورا ضد الاحتلال

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تعرض الشاب يارون روزنباوم والشابة تيريزا ريزيل من حركة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» لاعتداء اجرامي وحشي مساء امس الاول في تل ابيب لانهما كانا يوزعان منشورا ضد الاحتلال يدعو الى المشاركة في المسيرة اليهودية ـ العربية الجماهيرية الواسعة التي ستجري يوم السبت القادم من اجل الغاء الاحتلال ووقف القمع في المناطق المحتلة. وقد ارتكب هذا الاعتداء الهمجي اربعة من ضباط «الامن».

فبعد ان انتهى روزنباوم وريزيل من توزيع المنشور دخلا مقهى في شارع ديزنكوف لاحتساء القهوة. وفجأة اقتحم المقهى اربعة ضباط «امن» بازيائهم الرسمية يعملون في المكان لحساب شركة حراسة خاصة. وانقض الاربعة دون سابق انذار على الشابين وكالوا لهما الضرب المبرح. وقد عمد احد الضباط الى تركيز ضرباته على وجه روزنباوم ادت الى احداث جروح بليغة في جبهة المعتدى عليه وفي عينه.

واوقع الاعتداء الهلع بين رواد المقهى الذين حاول بعضهم الاعتراض. لكن ثلاثة من الضباط دفعوهم جانبا ليمكنوا الرابع من الاستمرار في ضرب ضحيته. ورغم اصابة تيريزا هي الاخرى بجروح فقد تمكنت من الوصول الى التلفون واستدعاء الشرطة التي وصل افرادها الى مكان الحادث بعد تأخير طويل. وقبل وصول الشرطة نجح المعتدون بالهرب بينما نقل روزنباوم الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج.